



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

تحليل مسار العلاقات بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

إعداد

د/ مروة حمدي عبد الله هلال
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

تاريخ الاستلام : ٢٨ يوليو ٢٠٢١ م - تاريخ القبول : ٢٢ أغسطس ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن تحليل مسار العلاقات السببية بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة والتحقق من إمكانية التوصل إلى نموذج يفسر العلاقات السببية بين متغيرات البحث من خلال تحليل المسار، وتكونت العينة من (٨٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، وطبق عليهم ثلاثة مقاييس هي مقياس قلق فيروس كورونا (ترجمة وتعريب الباحثة)، مقياس المناعة النفسية (إعداد الباحثة)، ومقياس التسويق الأكاديمي (ترجمة وتعريب الباحثة)، وباستخدام أسلوب تحليل المسار ببرنامج ليزرل حقق النموذج البنائي المقترح لتحليل المسار جودة حسن المطابقة، وتوصلت النتائج إلى تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للمناعة النفسية في قلق فيروس كورونا، وتأثير مباشر سالب دال إحصائيًا لإيجابية التفكير في قلق فيروس كورونا، تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للتحكم في قلق فيروس كورونا، تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا لإدارة الذات في قلق فيروس كورونا، تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لقلق فيروس كورونا في التسويق الأكاديمي، تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للمناعة النفسية في التسويق الأكاديمي، تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لإيجابية التفكير في التسويق الأكاديمي، تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للتحكم في التسويق الأكاديمي، تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لإدارة الذات في التسويق الأكاديمي، وتأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لتوجه الهدف في التسويق الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: قلق فيروس كورونا- المناعة النفسية- التسويق

الأكاديمي.

Path Analysis of Relationships between Corona Virus Anxiety, Psychological Immunity and Academic Procrastination among University Students

Submitted by

Dr/ Marwa Hamdy Abdallah Helal

Lecturer of Educational Psychology

Faculty of Education- Zagazig University

Abstract:

The current research aimed to uncover Path Analysis of the relationship between corona virus anxiety, psychological immunity and academic procrastination among university students, and to verify the possibility of arriving at a model that explain the causal relationships between the research variables through path analysis, The sample consisted of (840) male and female from the university students, Three Scales were applied: corona virus anxiety scale (translated and localization by the researcher), psychological immunity scale (submitted by the researcher), academic procrastination scale (translated and localization by the researcher), by using Lizrel 8.8 path analysis, The assumed path analysis construct achieved goodness of fit statistics, The results found a stastically significant positive direct effect of psychological immunity on corona virus anxiety, a stastically significant negative direct effect of positive thinking on corona virus anxiety, a stastically significant negative direct effect of control on corona virus anxiety, a stastically significant negative direct effect of self management on corona virus anxiety, a stastically significant negative direct effect of goal orientation on corona virus anxiety, a stastically significant positive direct effect of corona virus anxiety on academic procrastination, a stastically significant negative direct effect of psychological immunity on academic procrastination, a stastically significant positive direct effect of positive thinking on academic procrastination, a stastically significant positive direct effect of control on academic procrastination, a stastically significant positive direct effect of self management on academic procrastination, and a stastically significant positive direct effect of goal orientation on academic procrastination.

Keywords: Corona Virus Anxiety- Psychological Immunity- Academic Procrastination.

المقدمة:

اجتاح العالم بأكمله مرض جديد يسمى فيروس كورونا (كوفيد-١٩) Corona Virus (Covid-19) وتزايدت أعداد الإصابات به والوفيات، مما أثار الذعر بين أفراد المجتمع وخاصة طلبة الجامعات، واتخذ المجلس الأعلى للجامعات المصرية قرارات كثيرة، أهمها إيقاف الدراسة بالجامعات وتأجيل الامتحانات فانتاب الطلبة شعور بالقلق من فيروس كورونا ومن الإصابة بالعدوى به؛ ومن تأثيره السلبي على مستقبلهم.

فعالمياً ظهر فيروس كورونا (كوفيد ١٩) على أنه جائحة وأثرت على الصحة النفسية والجسدية لعدد كبير من الأفراد والأسر في جميع أنحاء العالم (Gupta & Nebhinani, 2020: 601).

ويشير (Alipour, Chadami, Farsham, & Dorri, 2020: 1317) إلى أن العديد من الأفراد انتابهم القلق نتيجة لعدم وجود علاج معروف لفيروس كورونا، وارتفاع معدل الوفيات به، ويضيف (Jia, Jiang, & Lin, 2020: 2) أن العزلة طويلة الأمد في المنزل، وقلة التواصل بين الأفراد والتغير في أساليب التعلم أسفرت عن قلق طلبة الجامعات.

ويضيف (Kumar, Tankha, Shelly, Seth, Apeksha, & Timple, 2020: 1019) أن إرشادات التباعد الاجتماعي الحالية، عمليات الإغلاق، والتغطية المستمرة لأخبار فيروس كورونا، شائعات وسائل التواصل الاجتماعي، الحفاظ على النظافة اليومية، وارتداء الأقنعة وتعقيم الأشياء بشكل متكرر، والقلق المفرط بشأن التلوث إلى جانب الخوف من الموت يمكن أن يؤدي إلى قلق شديد.

وقد أدى انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد ١٩) الذي ظهر مؤخراً في وهان بالصين إلى التأثير السلبي وظهور المشكلات النفسية على شكل قلق من هذا الفيروس (Wang, Yang, & Na, 2021: 1).

والتعرف على القلق الذي يسببه فيروس كورونا يُعد أمراً ضرورياً ويمكن أن يساعد في تحسين نوعية حياة الأفراد (Alipour, Chadami, Farsham, & Dorri, 2020: 1317).

ويذكر (أحمد موسى حنتول، ٢٠٢١: ٣٣٧) أنه لا بد من تخفيف القلق من فيروس كورونا والأوضاع الجديدة سواء كان حجر منزلي أو العزل عن طريق المناعة النفسية

Psychological Immunity، ويضيف (Gupta & Nebhinani, 2020: 601) أن الحاجة الحالية والأضرار الجانبية بسبب فيروس كورونا تجعل دور المناعة النفسية للأفراد أمر بالغ الأهمية.

ويعتبر مفهوم المناعة النفسية أحد مفاهيم التوجه الإيجابي في علم النفس، حيث تزايد الاهتمام به في فترة فيروس كورونا المستجد حيث يعد جهاز وقائي يحمي من التعرض بالإصابة النفسية ويزيد من القدرة على التأقلم مع المواقف الحياتية وتحصين ضد القلق أو المشاعر السلبية (أحمد موسى حنتول، ٢٠٢١: ٣٤٠)، والمناعة النفسية تمثل فكرة أن جهاز المناعة البيولوجي له نظير نفسي حيث أنها تساعد على تطوير السلوك المناسب وتعزيز التأقلم مع الظروف المتغيرة أثناء هذه الفترة (Kaur & Som, 2020: 140).

وتضيف (عبير أحمد دنقل، ٢٠١٨: ٣٠) أن أهمية المناعة النفسية تتمثل في الحماية من المشاعر السلبية التي تنتج من مواجهة الضغوط والأزمات ومنها الشعور بالقلق والضغط والإجهاد والأفكار السلبية التي تهدد الصحة النفسية للأفراد، وتجعل الفرد أكثر دقة في مواجهة المشكلات، والتحكم في الانفعالات، وهذا يحقق التوازن الانفعالي والرضا والبعد عن المعاناه والاضطراب.

ويذكر (Choochom, Sucaromana, Chavanovanich, & Tellegen, 2019: 85) أن المناعة النفسية هي عامل وقائي مهم ضد المشاكل السلوكية والشدائد مثل القلق.

وقد أسفرت نتائج بحث (أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠)؛ وبحث (إيمان عزت عبادة، ٢٠٢٠) عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين القلق والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة.

ومع حالة القلق المستمرة وتعدد المهام تتكون رغبة في تأجيل تنفيذ بعض المهام لوقت لاحق، فظاهرة تأجيل المهام لوقت لاحق يوصف بمصطلح التسويف "Procrastination" (Saplavska & Jerkunkova, 2018: 1192)؛ فقد يجد جميع الطلبة أنفسهم مضطربين لتأجيل مهامهم لوقت لاحق، خاصة عند حدوث ظروف غير متوقعة، مما يجعلهم يشعرون بالذنب نتيجة إضاعة الوقت وفقدان الفرص (Jaradat, 2013: 20).

ويتفق كل من (Steel & klingsieck, 2016: 37)؛ (Bashir & Gupta, 2019: 940) على أن التسويف الأكاديمي يقتصر على تسويف المهام والأنشطة المتعلقة أو ذات الصلة بالتعلم والدراسة أي في المواقف التعليمية، ويستخدم مصطلح التسويف الأكاديمي "Academic Procrastination"، وتسويف الطلبة "Student Procrastination" بالتبادل.

كما يذكر (Steel & klingsieck, 2016: 36) أن التسويف الأكاديمي يمثل خطراً على التحصيل الدراسي للطلبة ورفاهيتهم الذاتية، ويتفق كل من (Jaradat, 2013: 22)؛ (Bashir & Gupta, 2019: 940)؛ (Hong, Liu, Ding, Jiang, Yang, & Sheng, 2021: 1) على أن تأخير أو تأجيل المهام الأكاديمية مشكلة شائعة بين طلبة الجامعات.

كما يعد التسويف الأكاديمي عقبة أمام الإنجازات التعليمية والمهنية وأحد أهم العوامل التي تسبب المشكلات في العملية التعليمية، ونتائجها السلبية ليس فقط في الحد من النجاح في الأنشطة التعليمية، ولكن أيضاً تولد مشاعر الفشل لدى الفرد، والذنب وعدم الرضا عن نتائج أنشطته (Saplavska & Jerkunkova, 2018: 1195).

كما يشير (Mangat, 2019: 125) إلى أن التسويف الأكاديمي يمثل مشكلة كبيرة فالطلبة يؤخرون المهمة الأكاديمية بسبب شعورهم بالقلق، عدم الاهتمام بالحياة، والضغط الأكاديمية. ويهتم البحث الحالي بالتسويف الأكاديمي كنتاج عن قلق فيروس كورونا. ويؤكد (Jia, Jiang, & Lin, 2020: 2) أهمية تناول القلق والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة أثناء جائحة فيروس كورونا.

وقد أسفرت نتائج بحث كل من (Saplavska & Jerkunkova, 2018)؛ (Yang, Asbury, & Griffiths, 2019)؛ (Jia, Jiang, & Lin, 2020) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قلق فيروس كورونا والتسويف الأكاديمي؛ أي أنه مع زيادة القلق يزيد التسويف الأكاديمي، كما أن القلق منبئ إيجابي بالتسويف الأكاديمي.

وقد وجدت بحوث ربطت بين أبعاد المناعة النفسية والتسويف الأكاديمي؛ حيث كما أظهرت نتائج بحث (غادة فرغل جابر، ٢٠٢٠) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين إيجابية

التفكير والتسويق الأكاديمي، وتوصلت نتائج بحث (Morales, 2021) إلى أن توجه الهدف منبئ بالتسويق الأكاديمي.

لذلك اهتم البحث الحالي بدراسة أهم المتغيرات في ظل فيروس كورونا وهي قلق فيروس كورونا، المناعة النفسية، التسويق الأكاديمي؛ فقد انتشر هذا القلق نتيجة للتأثيرات السلبية لهذا الفيروس وزيادة حالات الإصابة والوفيات والإجراءات الاحترازية وعمليات الغلق في الجامعات ولا بد من مناعة نفسية قوية لمواجهة القلق، وتأثير ذلك على تأجيلهم لمذاكرتهم ومهامهم الأكاديمية.

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث من أن قلق فيروس كورونا منتشر بين العديد من طلبة الجامعات المصرية، نتيجة لإغلاق الجامعات والكليات وتأجيل الامتحانات وضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي بين الطلبة.

ويجب على الطلبة تقوية حالتهم النفسية والمعنوية فيما يسمى بالمناعة النفسية ومحاولة التغلب على الشعور بالقلق من هذا الفيروس وتوجيه تفكيرهم نحو الإيجابية وضرورة ممارسة حياتهم باتخاذ الاحتياطات الضرورية دون قلق، والتحكم في انفعالاتهم تجاه أي خبر أو إشاعة في وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمرض، وإدارة شؤونهم بأنفسهم وأنهم قادرين على فعل ذلك، ومواصلة التخطيط لأهدافهم، لأن كل ذلك ينعكس بالتبعية على مذاكرتهم وواجباتهم وأدائهم لمهام ضرورية أو تأجيلها لوقت لاحق وتقديم لأنفسهم الأعذار أنهم لا يعلمون موعد الامتحانات ولا يعرفون هل سيستمر الوضع الراهن في فيروس كورونا أم ستقل حدته أم سيختفي.

ومن خلال البحوث السابقة تبينت أهمية دراسة متغيرات البحث، فيذكر (Gupta & Nebhinani, 2020: 602) أننا نأمل رؤية الأفراد بمناعة نفسية قوية وصحة نفسية إيجابية تساعدهم على التعامل مع أزمة فيروس كورونا الحالية والتداعيات المستقبلية، ويضيف (أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠: ١٨٣) أهمية تنمية المناعة النفسية لدعمها للطلبة في مواقف الأزمات مما ينعكس إيجابياً على الصحة النفسية للطلبة في مرحلة التعليم الجامعي.

كما يعد التسويق الأكاديمي أحد المشكلات التي يعاني منها الطلبة وخاصة طلبة الجامعة وينبغي تسليط الضوء عليها (ميرفت حسن عبد الحميد، ٢٠٢١: ١٣٥)، كما أنه يساعد أعضاء هيئة التدريس، أولياء الأمور، وغيرهم من الأشخاص المعنيين على التعامل مع الطلبة، وتوفير التدابير المناسبة لهم من خلال معرفة أسبابه (Mangat, 2019: 125).

وقد أوصى بحث (Bashir & Gupta, 2018: 538) علماء النفس والمستشارين النفسيين في الجامعات بفهم شكوى الطلبة حول التسويق الأكاديمي وكيفية مساعدتهم بشكل أفضل، كما توصي أولياء أمور الطلبة بأن يكونوا أكثر اهتماماً بتعليم أبنائهم ويركزون على قيمة العمل اليوم وعدم انتظار الغد، كما توصي نتائجها بتقليل التسويق الأكاديمي لأنه ليس مهماً فقط من أجل الأداء الأكاديمي والرضا عن الحياة الأكاديمية ولكن أيضاً لاستمرارية الرفاهية، والتأقلم الشخصي والاجتماعي للطلبة.

من هنا تأتي أهمية البحث الحالي في دراسة متغيرات البحث وهي قلق فيروس كورونا، المناعة النفسية، التسويق الأكاديمي، وقد أشارت معظم البحوث السابقة إلى تأثير كل متغير على حدة على الآخر، ولم تتطرق هذه البحوث لدراسة جميع المتغيرات في بناء واحد، كما أن البحث الحالي يصبح أكثر أهمية لأنه لا يوجد دراسات عربية - في حدود ما أسفر عنه البحث في قواعد المعلومات العربية- تناول تحليل مسار العلاقات السببية بين متغيرات البحث، ولا يوجد سوى بحث أجنبي واحد وهو بحث (Ariani & Susilo, 2018) ربط بين القلق وأحد أبعاد المناعة النفسية والتسويق الأكاديمي، مما يدعم دراسة نموذج تحليل المسار المقترح يتضمن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي.

وفي ضوء ما سبق عرضه، يقترح البحث الحالي أن المناعة النفسية تؤثر على كل من قلق فيروس كورونا والتسويق الأكاديمي، وقلق فيروس كورونا يؤثر على التسويق الأكاديمي، وذلك من خلال الكشف عن التأثيرات بين متغيرات البحث لدى عينة من طلبة الجامعة.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما صحة نموذج تحليل المسار للعلاقات بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟
والأسئلة الفرعية للبحث كما يلي:

١. هل يوجد تأثير سببي مباشر من أبعاد المناعة النفسية على قلق فيروس كورونا؟
٢. هل يوجد تأثير سببي مباشر من قلق فيروس كورونا على التسويق الأكاديمي؟
٣. هل يوجد تأثير سببي مباشر من أبعاد المناعة النفسية على التسويق الأكاديمي؟

الأهداف:

يهدف البحث الحالي التوصل إلى نموذج تحليل المسار للعلاقات بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على تأثير كل من (أبعاد المناعة النفسية على قلق فيروس كورونا)، (قلق فيروس كورونا في التسويق الأكاديمي)؛ (أبعاد المناعة النفسية على التسويق الأكاديمي).

الأهمية:

الأهمية النظرية:

١. إلقاء الضوء على متغير ومفهوم جديد في مجال علم النفس الإيجابي وهو المناعة النفسية لدورها الكبير في حياة الطالب، ولأهميتها الكبيرة في التغلب على الاضطرابات والضغوط والصعوبات والمشاعر السلبية الذي يشعر به غالبية الأفراد في ظل فيروس كورونا؛ مما يحسن الصحة النفسية لديهم.
٢. إلقاء الضوء على متغير مهم في العملية التعليمية وهو التسويق الأكاديمي لحماية الطلبة من آثاره السلبية وما يترتب عليه من المشاكل المادية والتعليمية الكثيرة وعدم تأجيل المهام من أجل تحقيق التقدم في الجامعة.
٣. دراسة مرحلة مهمة وهي المرحلة الجامعية حيث أنها مرحلة مهمة يتم فيها تطوير الكفاءات والقدرات وتتحدد فيها الأهداف من أجل النجاح الأكاديمي استعداداً للحياة العملية فهم عماد المستقبل.
٤. تسليط الضوء على متغيرات مهمة مثل قلق فيروس كورونا، المناعة النفسية، التسويق الأكاديمي ذات تأثير على الصحة النفسية للأفراد وخاصة طلبة الجامعة

وعلى إنجازهم الأكاديمي ومستقبلهم وندرة البحوث التي جمعت متغيرات البحث الثلاثة.

الأهمية التطبيقية:

١. تقديم مقياس جديد لتقييم قلق فيروس كورونا لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة العربية.
٢. توجيه القائمين على التعليم الجامعي بضرورة تعزيز المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة في ظل فيروس كورونا.
٣. توفير مقياس حديث لقياس التسويف الأكاديمي في البيئة العربية لدى طلبة الجامعة له خصائص سيكومترية جيدة يمكن أن يفيد الباحثين في هذا المجال.
٤. توجيه نظر المسؤولين في الكليات وأعضاء هيئة التدريس إلى ظاهرة مهمة التسويف وتأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي والإنجاز والتقدم للطلبة وتوعيتهم في المحاضرات بالحد منه، وضرورة تضمين إرشادات في نهاية المقررات الدراسية بالنتائج السلبية للتسويف الأكاديمي وكيفية التغلب عليه.
٥. تطوير طرائق التدريس لتشجيع الطلبة على المذاكرة للحد من الملل وتأجيل المذاكرة والمهام الأكاديمية.

مصطلحات البحث:

أولاً قلق فيروس كورونا Corona Virus Anxiety

يعرف القلق بأنه شعور بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة لهذا الفيروس وخوفاً من الإصابة به، وحدد (Alipour, Chadami, Farsham, & Dorri, 2020: 1318) أعراض قلق فيروس كورونا وهما:

- (١) الأعراض النفسية Psychological Symptoms: القلق عند التفكير في فيروس كورونا وبشأن انتشاره، التوتر عند التفكير في خطر الفيروس، الخوف من الإصابة، الاعتقاد بالإصابة بالفيروس من الأعراض البسيطة، القلق بشأن إصابة المحيطين، تأثر الأنشطة اليومية بالقلق، وتركيز وسائل الإعلام على الفيروس.

(٢) الأعراض الجسدية **Physical Symptoms**: الاضطرابات في النوم، فقدان الشهية للطعام، الصداع، ارتعاش الجسد، الإصابة بالقشعريرة، زيادة ضربات القلب.

التعريف الإجرائي:

يحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس (Alipour,) (Chadami, Farsham, & Dorri, 2020) المستخدم في البحث الحالي.

ثانياً المناعة النفسية **Psychological Immunity**

تُعرفها الباحثة بأنها بناء نفسي متعدد الأبعاد تتكامل فيه مجموعة من السمات التي تمكن الفرد من حماية نفسه من الضغوط والمشكلات والأحداث غير المتوقعة وتحمل الصعوبات، وتتكون من أربعة أبعاد وهي:

(١) إيجابية التفكير **Positive Thinking**: توقعات الفرد الايجابية والبناءة للأحداث في حياته.

(٢) التحكم **Control**: قدرة الفرد على السيطرة والتحكم في انفعالاته وأقواله وسلوكه وردود أفعاله وعواطفه السلبية وعدم الاندفاع في مواجهة المشكلات.

(٣) إدارة الذات **Self - Management**: قدرة الفرد على إدارة شؤونه ذاتياً دون توجيه من أحد والتعامل بفاعلية مع المواقف الضاغطة من خلال اعتقاده وقناعاته بذاته وشعوره بعلو قيمته بين الآخرين.

(٤) التوجه نحو الهدف **Goal Orientation**: قدرة الفرد على مواصلة إنجاز المهام والتخطيط للوصول إلى تحقيق أهدافه الإيجابية مع التغلب على العقبات والتحديات التي تواجهه.

التعريف الإجرائي:

يحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المناعة النفسية المعد في البحث الحالي.

ثالثاً التسويف الأكاديمي **Academic Procrastination**

يُعرف (Bashir & Gupta, 2019: 941) التسويف الأكاديمي بأنه تأخير أو تأجيل الواجبات الأكاديمية بطريقة تؤدي إلى ضغوط أكاديمية والفشل وعدم السعادة، كما

يشير إلى ميل غير عقلاني لطلبة الجامعة للتأخير أو للتأجيل في البدء أو إكمال المهمة الأكاديمية والواجبات والعمل الجماعي والأنشطة المتعلقة بالمناهج الدراسية، ويتكون من أربعة أبعاد وهي:

(١) إدارة الوقت Time Management: تحكم معقول في مقدار الوقت الذي يقضى في أنشطة معينة لتحقيق أفضل النتائج.

(٢) كره المهمة Task Aversiveness: تأجيل الطالب للمهمة التي لا يرغب القيام بها ونتيجة لهذه العادة يحدث التسويف، وإنه ناتج من صفات المهمة ومشاعر الطالب بعدم الراحة الجسدية والعاطفية عند القيام بالمهمة لأنها مملة أو محبطة أو غير سارة أو مرهقة أو صعبة.

(٣) الإخلاص Sincerity: جدية الطالب وتفانيه خلال مهمة معينة، فالطالب المخلص لا يمكن أن يشتت انتباهه بسهولة عن طريق العوامل أو الظروف الخارجية.

(٤) المبادرة الشخصية Personal Initiative: النهج الاستباقي والانطلاق الذاتي لمواصلة المهام والعمل الدؤوب للتغلب على الحواجز والنكسات. التعريف الإجرائي:

يحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس (Bashir & Gupta, 2019) المستخدم في البحث الحالي.

حدود البحث:

- (١) الحدود الموضوعية: تشمل متغيرات قلق فيروس كورونا، المناعة النفسية، التسويف الأكاديمي.
- (٢) الحدود البشرية: عينة من طلبة الجامعة تمتد أعمارهم من ١٨ إلى ٢٥ عامًا.
- (٣) الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، وامتد فترة التطبيق من شهر فبراير حتى نهاية العام الجامعي.
- (٤) الحدود المكانية: كلية التربية جامعة الزقازيق.

الإطار النظري

أولاً قلق فيروس كورونا Corona Virus Anxiety

يشكل فيروس كورونا تهديداً خطيراً على البشرية حيث يؤثر على جميع جوانب الحياة البشرية بما في ذلك العقلية، الاجتماعية والاقتصادية، وطبيعته غامضة وغير معروفة، وهناك سيطرة محدودة عليه وليس له علاجات محددة، ويكون مصحوباً بالاستجابات الانفعالية مثل القلق (Mohammadzadeh, Noghabi, Khosravan, Bazeli, Armanmehr, & Paykani, 2020: 634).

ولقد تسبب فيروس كورونا في تحدي غير مسبوق للمجتمع العلمي والأفراد العاديين على حد سواء، وبصرف النظر عن أن هذا الوباء يهدد الحياة، فقد سبب أيضاً الكثير من القلق بين الأفراد، وينشأ هذا القلق من الخوف الناجم عن البيئة التي ظهر فيها الفيروس ويحدث عواقب طويلة المدى على الأفراد (Kumar, Tankha, Shelly, Seth, Apeksha, & Timple, 2020: 1019).

وتُعرف (إيمان عزت عبادة، ٢٠٢٠: ٢٥٠) قلق فيروس كورونا بأنه اضطراب نفسي يشير إلى الخوف المفرط من الإصابة بالفيروس وانشغال الفرد بالإحصاءات اليومية المتعلقة بنسب الإصابة والوفاة والشعور بالذعر تجاه عواقب الإصابة. ويتفق كل من (أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠: ١٨٦)؛ (Kumar, Tankha, Shelly, Seth, Apeksha, & Timple, 2020: 1019) على أنه خبرة انفعالية غير سارة تعبر عن شعور الفرد بالتوتر، العصبية، التهديد عدم الارتياح بشأن شئ له نتيجة غير مؤكدة.

وتُعرفه (الشيماء محمود السالمان، ٢٠٢١: ٣٧٣) بأنه شعور الفرد بانفعالات سلبية مثل التوهم والتوتر والانزعاج عند القيام بأنشطته اليومية مع التزامه القهري بالاجراءات الاحترازية خوفاً من عدوى فيروس كورونا المستجد.

يتضح مما سبق أن قلق فيروس كورونا هو شعور الفرد بالتوتر والانهيار والخوف المفرط والرغبة من الإصابة بفيروس كورونا وتزايد نسب الإصابات به والوفيات.

ويحدد (Alipour, Chadami, Farsham, & Dorri, 2020: 1318) **أعراض**

قلق فيروس كورونا في الأعراض النفسية؛ القلق عند التفكير في فيروس كورونا، التوتر عند التفكير في خطر الفيروس، القلق بشأن انتشار فيروس كورونا، الخوف من الإصابة، الاعتقاد من الأعراض البسيطة بالإصابة بالفيروس، القلق بشأن إصابة المحيطين، تأثر الأنشطة اليومية بالقلق، والأعراض الجسدية؛ الاضطرابات في النوم، فقدان الشهية للطعام، الصداع، ارتعاش الجسد، الإصابة بالقشعريرة، زيادة ضربات القلب.

ويشير Bernado, Mendoza, Simon, Cunanan, Dizon, Tarroja,

(Balajadia-Alcala, & Saplala, 2020: 4) إلى الأعراض غير الجسدية لقلق فيروس كورونا وتتمثل في قلق من الإصابة بالعدوى، التفكير في التواجد بالقرب من مستشفى، والشعور بالذعر عند السعال، والشعور بالانزعاج عند عدم غسل الأيدي وتعقيمها بقدر ماأريد، والقلق من الموت والقلق بشأن موت أحد أفراد الأسرة، أما الأعراض الجسدية وتتمثل في الشعور بنبضات قلب سريعة، الشهور بالهياج، وجود صعوبة في النوم، ووجود صعوبة في الاسترخاء، ووجود صعوبة في التنفس.

ويذكر (Kumar, Tankha, Shelly, Seth, Apeksha, & Timple, 2020: 1023)

أن أعراض قلق فيروس كورونا تتمثل في الخوف المتعلق بأخبار جائحة كوفيد ١٩ والقلق من الموت، والمخاوف الجسدية لدى الأفراد التي تظهر في صورة تعب وضيق تنفس.

يتضح مما سبق اتفاق بحث كل من (Alipour, Chadami, Farsham, & Dorri, 2020)

(Bernado, Mendoza, Simon, Cunanan, Dizon, Tarroja, ؛ (Dorri, 2020)

(Kumar, Tankha, Shelly, Seth, ؛Balajadia-Alcala, & Saplala, 2020)

(Apeksha, & Timple, 2020)؛ (علي حسن الجهني، ٢٠٢١) على وجود أعراض لقلق

فيروس كورونا وهي الأعراض النفسية والأعراض الجسدية.

ويتفق كل من (Alhachem, ؛(Saplavska & Jerkunkova, 2018: 1193)

(Haddad, Nagib, Ikdais & Akkari, 2020: 107) على أن **القلق كسمة** يصف

حالة القلق العامة وميزة شخصية، أما **القلق كحالة** يصف حالة القلق الفعلية وفي الموقف.

وسوف تتبنى الباحثة القلق كحالة في ظل ظهور جائحة فيروس كورونا وظهور الأعراض النفسية والجسدية خلالها التي تمثل أعراض القلق ويعتبر مرض فيروس كورونا حالة جديدة لم نشهدها من قبل ويعيشها المجتمع وأثرت على حياة الأفراد.

ويشير (عبد الناصر السيد عامر، ٢٠٢٠، ١٧٨) إلى أن **الخوف من جائحة**

كورونا Coronavirus Pandemic Fear أو **قلق كورونا** هي حالات انفعالية تصاحب الفرد لوجود مصدر تهديد وهو الإصابة بجائحة كورونا؛ ويُعرف الخوف من جائحة كورونا بأنه استجابات انفعالية ينشأ عنها أعراض أو اضطرابات نفسية بسبب احتمال الإصابة بالفيروس مثل الرعب، الوسواس القهر، الذعر وقد يكون الخوف حماية فيسبب حالة من الحرص وتجنب الآخرين خوفاً من العدوى. فيتضح أن القلق والخوف كلاهما حالات ومشاعر وانفعالات ولكنهما يختلفان في الأعراض المصاحبة فيحدث القلق أولاً ثم يصل إلى مرحلة الخوف والأعراض الشديدة المصاحبة له بسبب فيروس كورونا.

ثانياً المناعة النفسية Psychological Immunity

ينفق كل من (عبير أحمد دنقل، ٢٠١٨ : ٣٠)؛ (Choochom, Sucaromana,)؛ (Chavanovanich, & Tellegen, 2019, 85)؛ (إيمان عزت عبادة، ٢٠٢٠ : ٢٤٧)؛ (Essa, 2020: 37)؛ (Kaur & Som, 2020: 139) على أن **المناعة النفسية** هي الوقاية والقوة والتحصين والقدرة على الحماية من مخاطر انعدام الأمن في مواجهة المواقف والأحداث المؤلمة وغير المتوقعة والضغوط والاضطرابات النفسية والأزمات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، وتتفاوت هذه القوة ووقايتها من الآثار السلبية من فرد لآخر، أي هي إجراء وقائي يمنع مختلف المخاطر الموقفية.

ويُعرفها (Gupta & Nebhinani, 2020: 601) بأنها الموارد التكيفية والخصائص الشخصية الإيجابية التي تعمل كحماية في وقت الإجهاد ولمواجهة الصعوبات والضغوط النفسية.

وينفق كل من (أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠ : ١٨٦)؛ (أحمد موسى حنتول، ٢٠٢١ : ٣٣٨) على أنها نظام تكاملي متعدد الأبعاد يتضمن مصادر المقاومة والحماية من الضغوط والأزمات ويعمل كأجسام مضادة نفسية لمقاومة الضغوط.

وتُعرفها (الشيماء محمود السالمان، ٢٠٢١، ٣٧٢) بأنها مجموعة السمات الشخصية التي توفر للفرد نسق متكامل من الثقة الذاتية والمثابرة على بذل الجهد للتغلب على الضغوط وتحقيق الأهداف المطلوبة.

ينتضح مما سبق أن المناعة النفسية تعني قدرة الأفراد على حماية أنفسهم والقوة في مواجهة الضغوط أو الصعوبات أو الأحداث غير المتوقعة أو الاضطرابات النفسية أو الإجهاد أو الأزمات النفسية.

ويمكن الإشارة إلى **أبعاد المناعة النفسية في الجدول التالي:**

جدول (١)
أبعاد المناعة النفسية

م	المؤلف وسنة النشر	الأبعاد
١	(Choochom,) Sucaromana, Chavanovanich, & Tellegen, (2019: 88	اليقظة العقلية Mindfulness الوعي الذاتي بالتفكير، التحدث، والتصرف بشكل مناسب، الإعتماد على الذات Self-Reliance القدرة على التعامل بفاعلية مع الأنشطة والمشكلات، الأمل Hope القدرة على تخطيط المسارات إلى الأهداف المرغوبة على الرغم من العقبات، المرونة Resilience القدرة على التأقلم وإعادة التوازن مع الأحداث السلبية، المواجهة Coping بذل الجهد لإدارة المطالب الداخلية والخارجية للمواقف بنجاح.
٢	(إيمان عزت عبادة، ٢٠٢٠: ٢٤٧)	إيجابية التفكير، فاعلية الذات، مستوى الاتزان الانفعالي، القدرة على التأقلم، الصلابة النفسية، الإبداع وحل المشكلات.
٣	(Gupta &) Nebhinani, (2020: 602	إيجابية التفكير Positive Thinking هي قوة شخصية تشجع الأفراد على البحث عن الأمل في المواقف البالغة مثل فيروس كورونا، الشعور بالتماسك والتحكم Sense of Coherence and Control تحديد مغزى مواقف الأزمات وتشجيع معتقداتهم على السيطرة على أنفسهم في المواقف، التنظيم الانفعالي الإيجابي Positive Emotional Regulation التعامل مع المشاعر السلبية ذات الصلة لفيروس كورونا ومايرتبط به من شكوك في المستقبل، التوجه نحو الهدف Goal Orientation إعادة بناء أهدافهم قصيرة المدى في الحياة مع الأخذ في الاعتبار الوضع الحالي لفيروس كورونا؛ ويمكن أن تشجع الأهداف الأفراد على العيش في الوقت الحاضر، فاعلية الذات الإيجابية Positive Self- Efficacy تعزيز معتقدات الأفراد بقدراتهم لتحقيق أهدافهم المحددة مسبقاً، مهارات حل المشكلة Problem-Solving Skills تحديد المواقف المشككة والبحث عن البدائل الممكنة للتعامل معها.
٤	(Kaur & Som,) (2020: 143	التفاؤل Optimism، الشعور بالتماسك Coherence Felling، الشعور بالتطور Development Feeling، القدرة على التحكم Control Ability، القدرة على مراقبة المصدر الشخصي Personal Source Monitoring Ability، القدرة على مراقبة المصدر الاجتماعي Social Source Monitoring Ability، القدرة على تعبئة المصدر الشخصي Personal Source Mobilizing Ability، القدرة على إنشاء المصدر الشخصي Personal Source Creating Ability، القدرة على تعبئة المصدر الاجتماعي Social Source Mobilizing Ability، القدرة على

خلق المصدر الاجتماعي Social Source Creating Ability، احترام الذات Self-Respect، التحكم الانفعالي Emotion Control، التحكم في الاستثارة Excitability Control، التحكم في الاندفاع Impulsivity، المثابرة Persistence، القدرة على التزامن Synchrony. Ability		
---	--	--

يتضح مما سبق اختلاف الباحثين في تحديد أبعاد المناعة النفسية ولا يوجد اتفاق بينهم على أبعاد محددة لها وتم حصرها جميعها وتم جمعهم في أربعة أبعاد شاملة لجميع الأبعاد الفرعية السابقة ولتتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي وهي إيجابية التفكير، التحكم، إدارة الذات، التوجه نحو الهدف.

ويذكر (Choochom, Sucaromana, Chavanovanich & Tellegen,)

85: 2019) **خصائص الأفراد مرتفعي المناعة النفسية** أي يكونون قادرين على التأقلم مع الاستراتيجيات التكيفية للتعامل مع المشكلات مثل بذل المزيد من الوقت والجهد في حل المشكلات، وتمكنهم من التأقلم في مواجهة التحديات والصعوبات.

ويشير (Gupta & Nebhinani, 2020: 602) إلى خصائص أخرى للأفراد الذين يتمتعون بالمناعة النفسية ضد فيروس كورونا وتأثيراته السلبية وهي القبول الواعي لأزمة فيروس كورونا الذي يجلب الانضباط واتباع بروتوكول لمواجهة فيروس كورونا، الترابط داخل العلاقات الأسرية والاستعانة بمساعدة اجتماعية جيدة كعوامل حماية من أجل مشاكل الصحة العقلية المستقبلية، لديهم مهارات حل المشكلة والمواجهة التكيفية من خلال تعلم الخطوات الأساسية لحل المشكلات، الأمل والتفاؤل بالتغلب على الأزمة التي تساعد في بناء أجسام مضادة نفسية ضد فيروس كورونا، الاندماج نحو الإيثار في شكل اتجاه إيجابي نحو طلب المساعدة.

يتضح مما سبق أن الأفراد مرتفعي المناعة النفسية هم أفراد لديهم وعي بفيروس كورونا وأمل وتفاؤل بانتهاء هذه الأزمة، وقادرون على التأقلم مع المشكلات ومحاولة حلها، والاستعانة بمساعدة اجتماعية.

ويفرق (عصام محمد زيدان، ٢٠١٣: ٨٣٨) **بين المناعة النفسية والصلابة**

النفسية Psychological Hardiness فيذكر أن المناعة النفسية أكثر شمولاً وأهمية من الصلابة النفسية؛ حيث أن المناعة النفسية هي قدرة شخصية فطرية وعملية

سابقة ولاحقة ومستمرة أي قدرة العقل على تجنب وقوع الضغوط والأزمات ومن ثم منع آثارها السلبية ونتائجها قبل أن تحدث، ويتم بطريقة لا شعورية في اللاوعي، بينما الصلابة النفسية هي مهارة أو استعداد شخصي كامن وعملية لاحقة للأحداث والضغوط أي درع واقى ضد التأثيرات السلبية والمواجهة والتصدي للضغوط والأزمات النفسية وتتم بطريقة شعورية واعية. كما أن الصلابة النفسية تعني القدرة على رؤية العقبات على أنها نمط حياة طبيعي، والاهتمام الحقيقي والفضول بشأن المهمة وضبط النفس التي تجعل الفرد أكثر تركيزاً على العمل، وقدرتهم على تحويل الظروف المجهدة إلى خبرات تحفز على النمو وتتكون من ثلاثة أبعاد وهي الالتزام والتحكم والتحدي (Vinothkumar, Vindya, & Rai, 2016: 81).

ويُفرق (Dantzer, Cohen, Russo, & Dinan, 2018: 33) بين المناعة

النفسية والمرونة النفسية Psychological Resilience حيث يرى أن للمناعة النفسية أهمية في عملية المرونة النفسية حيث أنها تلعب دور وقائي ضد الآثار الضارة للأحداث المجهدة.

ويُعرف (عصام محمد زيدان، ٢٠١٣: ٨٤٠) المرونة بأنها مهارة أو استعداد شخصي كامن وعملية لاحقة للأحداث والضغوط أي عدم التصلب والقابلية للعمل والتأقلم والتغيير وفق الضغوط لتجنب تأثيراتها السلبية، كما يعرفها (Choochom, Sucaromana, Chavanovich, & Tellegen, 2019: 88) بأنها القدرة على التأقلم وإعادة التوازن مع الأحداث السلبية.

ويذكر (Dantzer, Cohen, Russo, & Dinan, 2018: 31) المرونة كعملية ديناميكية هدفها النهائي هو تمكين الأفراد من تحقيق نتائج إيجابية في مواجهة المحن بفضل عدد من الصفات النفسية والبيولوجية التي تعتمد جزئياً على المناعة النفسية.

ينضح مما سبق وجود تشابه بين المناعة النفسية والصلابة النفسية في بعد التحكم كما أن كلاهما يتعلق بالصعوبات أو المشكلات أو الضغوط أو الأزمات النفسية ولكن الآلية مختلفة؛ كما تعتبر المناعة النفسية جزء وعملية مؤدية إلى المرونة النفسية، ويمكن الإشارة إلى الفرق بينهما من خلال المثال التالي في أثناء جائحة فيروس كورونا فإن المناعة النفسية تمثل اتخاذ الفرد الاحتياطات والإجراءات الاحترازية والتباعد واتباع التعليمات قبل أن

يصاب بالمرض وأخذ التطعيم للوقاية منه وعدم القلق والحفاظ على الحالة المعنوية تجنباً للإصابة، وفي حال الإصابة به عليه التصدي له وأخذ العلاج وكذلك الحفاظ على أنفسنا في فترة النقاهة أي أن المناعة النفسية قبل الإصابة وأثناءها وبعدها، أما الصلابة النفسية تمثل الإجراءات التي اتبعتها الشخص عند الإصابة بالمرض وعليه أخذ الأدوية والعزل وعدم اليأس والاستسلام لفكرة الوفاة وممارسة حياته بشكل طبيعي، والمرونة النفسية تتمثل في محاولة التأقلم ومواجهة التأثيرات السلبية التي نتجت من الجائحة سواء القلق أو الذعر أو الهوس في اتخاذ الإجراءات الاحترازية والتي تعتبر المناعة النفسية جزءاً رئيسياً منها.

ثالثاً التسويف الأكاديمي Academic Procrastination

ينفق كل من (Bashir & Gupta, 2018: 53)؛ (Saplavska &)

1192: 2018, Jerkunkova؛ (Bashir & Gupta, 2019: 940) على أن مفهوم

التسويف الأكاديمي هو تأجيل البدء أو إنهاء الواجبات المنزلية أو المهام الأكاديمية ويرتبط بنقص التنظيم، والنسيان، وينتج عنه انخفاض التحصيل الدراسي، والانفعالات السلبية المتعلقة مثل الاكتئاب والشعور بالفشل وعدم الرضا عن النتائج وهي مشكلة مشتركة بين الطلبة.

وينفق كل من (Mangat, 2019: 124)؛ (عادل محمد العدل، ٢٠٢٠: ٦٧٧)؛

(ميرفت حسن عبد الحميد، ٢٠٢١: ١٣٨)؛ (Hong, Liu, Ding, Jiang, Yang, &)

9: 2021, Sheng) على أنه الميل غير العقلاني لتأخير أو لتأجيل البدء أو إكمال مهمة أكاديمية دون مبررات منطقية؛ هذه المهمة تشمل الواجبات، الاختبارات، عمل مشروع، العروض التقديمية، أنشطة المكتبة، والأنشطة المتعلقة بالتعلم وبالمقررات الدراسية، مما ينتج عنه الإجهاد الأكاديمي، الفشل وعدم السعادة.

ويُعرفه (هيثم محمد عبد الخالق، ٢٠٢١: ٥١١) بأنه التأجيل غير الضروري لبعض

المهام التي يجب القيام بها أو تأخيرها أو التخلي عنها، فبعض الطلبة لا يكملون واجباتهم ويتجنبون أداء المهام بسبب التسويف.

يتضح مما سبق أن التسوية الأكاديمية هو تأجيل طوعي لبدء أو إنهاء المهام الأكاديمية والأنشطة الدراسية، مما ينتج عنه مشكلات سلبية مثل انخفاض التحصيل الأكاديمي والفشل ويصاحبهم الشعور باللوم والخزي.

ويفرق (عادل محمد العدل، ٢٠٢٠: ٦٩٦) بين **التسوية السلبية والإيجابية**؛ فالتسوية السلبية يعتبر سلوك غير محمود يسلكه بعض الأفراد هروباً من تنفيذ الأعمال أو المهام المكلفين بها، ويلجئون إلى إرجاء الأعمال وتأجيل إتمامها حتى اللحظة الأخيرة؛ أما التسوية النشطة أو الإيجابية فهو سمة أو سلوكاً يتميز به من لديه القدرة في التريث أو التروي في أخذ القرار حتى يكون صائباً يتخذ بناءً على تفكير وفي الوقت المناسب. وهنا في البحث الحالي يتم الإشارة إلى التسوية الأكاديمية بالتسوية السلبية الناتجة من الشعور بالقلق من فيروس كورونا أو انخفاض المناعة النفسية لديهم.

ويذكر (Jaradat, 2013: 62) **خصائص مرتفعي التسوية الأكاديمية** أي الطلبة الذين يتأخرون في إكمال مهامهم الأكاديمية هم غير مستعدون للاختبارات، ويحاولون التحكم في مواقف الاختبار من خلال الغش، التظاهر بالمرض، لأنهم يريدون اجتياز الاختبارات دون بذل أي جهود جادة لتحسين عاداتهم الدراسية، وهم أقل حماساً للدراسة ويقضون معظم وقتهم في ممارسة هواياتهم المفضلة.

ويعدد (Bashir & Gupta, 2018: 537) خصائصهم مثل تفضيل الواجبات المنزلية ذات المستوى المنخفض، وسوء إدارة الوقت، ورفضهم لشرح قدراتهم، وصعوبة اتخاذ القرار والتركيز على الماضي، لذلك يفوتون الفرص ويتركون مهامهم غير مكتملة وتأجيل إكمال العمل ويؤدي إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي.

ويضيف (Saplavska & Jerkunkova, 2018: 1195) أن الطلبة ذوي المستويات العالية من التسوية لا يستطيعون الحل الإيجابي للموقف، وتأخير تنفيذ الخطط باستمرار، والبدء في إنجاز المهام في اللحظة الأخيرة عندما يقترب الموعد النهائي، ويكاد يكون صعب محاولة اللحاق بالوقت الضائع.

ويشير (عادل محمد العدل، ٢٠٢٠: ٧١١) إلى مجموعة من خصائص مرتفعي التسوية الأكاديمية وهي انخفاض الثقة بالذات وارتفاع القلق والاكتئاب والكبت والنسيان

وعدم التنظيم وعدم المنافسة وفقدان الطاقة، وزيادة احتمالية انسحابهم من المقرر الدراسي الذي يعتمد على السرعة الذاتية، تقدير منخفض للذات، صراع نفسي قوي عندما يكون الأمر متعلق باتخاذ قرار معين، مما يؤدي إلى اضطراب انفعالي.

ينضح مما سبق أن الطلبة مرتفعي التسويف الأكاديمي يتصفون بسوء إدارة الوقت، وأقل حماساً للدراسة واتباع الطرق السهلة مثل الغش بدلاً من بذل الجهد، وتأخير المهام للساعات الأخيرة وبالطبع يكسبهم ذلك مشاعر سلبية ويؤثر على حياتهم وتحصيلهم الأكاديمي.

ويمكن تلخيص نظريات التسويف الأكاديمي في الجدول التالي:

جدول (٢)

نظريات التسويف الأكاديمي

م	النظرية	التفسير
١	التحليل النفسي Psychoanalytic	(Jaradat, 2013: 23) أن التسويف الأكاديمي ينتج من القلق؛ فبمجرد أن تشعر الأنا بالقلق فإنها تنشأ مجموعة كبيرة من الدفاعات، وتجنب المهام، فالمهام التي لم تكتمل يتم تجنبها في المقام الأول لأنها تهدد الأنا.
٢	الديناميكية النفسية Psychodynamic	تؤكد على دور الأبوة المستبدة في تطوير التسويف الأكاديمي؛ فالأطفال يستجيبون لغضب الآباء دون وعي من خلال تأخير السلوك الموجه نحو الهدف في المستقبل، عندما يواجه البالغون الذين نشأوا في ظل هذه الظروف مهمة تتطلب درجة كبيرة من الإنجاز، فإنهم يتذكرون دون وعي الصراع الأبوي؛ ويستجيبون لهذه الذاكرة اللاواعية والاستياء المتلاحق بمحاولة إحباط رغبات الشخصية الأبوية التي تفرض المهمة الموجهة نحو الإنجاز، والنتيجة أنهم يجدون أنفسهم غير قادرين بشكل مزمن على إنهاء أي مهمة تدل على صراعات الطفولة المبكرة بينهم وبين والديهم.
٣	السلوكية Behavioral	تشرح سلوك التسويف الأكاديمي في سياق البيئة والخبرات السابقة؛ فيؤجل الطلبة المسوفون إكمال مهامهم الأكاديمية وخاصة إذا كانت المهام غير سارة، ويوجهون انتباههم نحو أنشطة أخرى مهتمون بها، تم تعزيز هذا السلوك من قبل الطلبة أنفسهم وأقرانهم وبيئتهم الاجتماعية، في نفس الوقت لا يتم معاقبتهم، ولذلك يكون التسويف أمراً معتاداً مع مرور الوقت.
٤	المعرفية Cognitive	يبدأ من المعتقدات غير العقلانية أو البيانات الذاتية السلبية مثل "أمتلك الكثير من الوقت، سأبدأ في الدراسة من أجل الاختبار لاحقاً"، أو "أستطيع قراءة المادة كاملاً في الليلة قبل الاختبار لذلك لا أحتاج للبدء في الدراسة الآن"، فبعض الطلبة يتصرفون بشكل غير عقلائي، عندما يرون أن تقديرهم لذاتهم قائم فقط على القدرة على أداء المهام، وتجنب إكمال المهام، لذلك لا يعطون الفرصة للآخرين لاختبار أو معرفة عدم قدرتهم الفعلية في المهام.

٥	التحفيز الوتقي (الدافعية الموقفة) The Temporal Motivation	يشرح (Steel & klingsieck, 2016: 38) البنى الأساسية تم التحقق من صحتها من النظريات التحفيزية الرئيسية، تسمى التوقعات Expectancy (مثل فاعلية الذات)، القيمة (مثل كره المهام)، وحساسية الوقت (مثل الاندفاع)، كمنشطات أساسية للتسويق، هذه التركيبات الثلاثة يتم تنظيمها في معادلة الدافعية = (التوقع X القيمة) / (١+الاندفاع X التأخير)؛ فزداد الدافعية مع توقع نتيجة ما ويزيد حجمها أو قيمتها، وتخفض الدافعية مع التأخير قبل وزيادة اندفاع الفرد، وطبقاً لهذه النظرية من المرجح أن يحدث التسويق الأكاديمي إذا كانت نتيجة النشاط غير سار حالياً (مثل كتابة المقالات) تقديم مكافآت، حتى وإن كانت كبيرة، في المستقبل البعيد (مثل درجات أفضل).
٦	حساسية التعزيز للشخصية Reinforcement Sensitivity	يفسرها (Bennett & Bacon, 2019: 3) بأن الفروق الفردية في الشخصية والسلوك تفسر بالحساسية للمكافأة والعقاب والميل المرتبط بالاقتراب أو تجنب مواقف معينة، وهي مبادئ لم يتم أخذها في الاعتبار من قبل في دراسة التسويق، اقترحا أنه يكون من الممكن الجمع بين الشخصية والتفسيرات التحفيزية في فهم جديد للتسويق، وتشمل النظرية ثلاثة أنظمة وهي نظام النهج السلوكي BAS Behavioral Approach System وهو حساسية تجاه المكافآت المحتملة وتحفيز السلوكيات الموجهة نحو الهدف في وجود منبهات ذات صلة، وعند تفعيله يشعر الأفراد بالإثارة، المثابرة والشعور بالإعجاب بالحصول على المكافآت، و BAS هو الوظيفة التي تحرك الفرد على طول التدرج المكاني والزمني نحو المعزز البيولوجي النهائي، ونظام Fight-Fliht-Freeze System (FFFS) الذي يتوسط ردود الفعل على كره المحفزات التي تؤدي إلى سلوكيات التجنب والهروب، ونظام التثبيط السلوكي Behavioral Inhibition System الذي يتم تنشيطه عن طريق تعارض الهدف، بشكل عام قد يكون الخوف من الفشل والانتفاء الذاتي مهمين، لكن العوامل التحفيزية قد تكون أيضاً مفتاحاً لهم لفهم التسويق الأكاديمي، علاوة على ذلك قد لا يفتقر المسوفون المتعمدون إلى التنظيم الذاتي وقد يكون سلوكهم جزءاً من استراتيجية شخصية مدفوعة بالهدف، بدلاً من أن يقوم على فعل الاندفاع أو الخوف من الفشل؛ نقترح أن فحص التسويق من خلال عسة RST سيساعدنا على فهم عن المزيد من التسويق من حيث الآليات التي يقوم عليها اختيار الهدف والسعي وراء الهدف، الطلبة التي تحركهم الهدف هم الأقل عرضة للتسويق، في حين أن أولئك المندفعين هم أكثر احتمالاً للتسويق.
٧	التوجه الدافعي Motivational Orientation	يذكر (عادل محمد العدل، ٢٠٢٠: ٧١٠) أنها قائمة على الدافعية فالأفراد غير قادرين وواثقين بجهدهم أو بذكانهم وطاقاتهم فاتهم سرعان مايتوقعون الفشل ومن ثم ترك المهمة أو تأجيلها أو عدم إنجازها بالصورة المطلوبة

وفيما يتعلق بالنتائج والآثار المترتبة على التسويق

الأكاديمي الخاص بالطلبة؛ فيمكن الإشارة إليها مثل تراكم المهام في المستقبل، عدم التمكن من دراسة جميع المقررات الدراسية في أيام قليلة قبل الاختبار، تجاهل بعض أجزاء المقرر، ضعف الإنجاز، فقدان الفرصة لمواصلة الدراسة في المجالات التي يحبونها، شعور الطلبة بالذنب للقيام بأنشطة أخرى بعيداً عن الدراسة، اضطرابات انفعالية مثل الاكتئاب، تأثير سلبي

على علاقتهم بأسرهم وبالأخرين (Jaradat, 2013: 25)؛ (Saplavska & Jerkunkova, 2018: 1192).

كما أن التسويق الأكاديمي يترتب عليه نتائج (عواقب) سلبية على الطلبة فيما يتعلق بتحصيلهم الأكاديمي ورفاهيتهم الشخصية (Steel & klingsieck, 2016: 38)، ويؤدي إلى العديد من المشكلات السلوكية والنفسية الخاصة بالطلبة، مثل الاكتئاب والانتحال والغش والنفور من المهمة والخوف من الفشل (Bashir & Gupta, 2018: 533). كما يجعل الطالب كسولاً في تأجيل النزعة لديه، الشعور بعدم الرغبة في عمل إبداعات أو خوفاً لبدء مهام أو عمل (Bashir & Gupta, 2019: 940)، ويؤدي إلى ضعف في كل من الأداء والرفاهية في الأوساط الأكاديمية (Bennett & Bacon, 2019: 2).

ويذكر (عادل محمد العدل، ٢٠٢٠: ٧٠٧) أن التسويق الأكاديمي يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية، والكآبة، ونقص الدافعية، انخفاض أهداف التمكن، ارتفاع أهداف تجنب الأداء، انخفاض المثابرة، قلة الجهد، استخدام استراتيجيات غير مناسبة، والفشل في تنظيم الذات.

وأخيراً تذكر (ميرفت حسن عبد الحميد، ٢٠٢١: ١٤٨) أن التسويق الأكاديمي أحد المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة فيؤثر بالسلب على التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي وعلى الأداء الأكاديمي للطلبة، كما يؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية وشعورهم بالإحباط.

يتضح مما سبق أن التسويق الأكاديمي يتم بإرادة الطلبة فهو مشكلة سلبية تسبب المشاكل لهم مثل انخفاض التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية والمثابرة، المشاعر السلبية مثل الشعور بالفشل والإحباط والاكتئاب والكسل والخوف، وأيضاً على علاقتهم بالمحيطين سواء أسرهم، أصدقائهم، مجتمعهم، أساتذتهم.

العلاقة بين متغيرات البحث:

يذكر (أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠) أن تخفيف القلق من فيروس كورونا يعتمد بشكل كبير على الحالة النفسية والحالة المعنوية والذي تمثله المناعة النفسية فقد كشف عن العلاقة بين القلق المترتب على جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) والمناعة

النفسية، وتكونت العينة من (٤٦٥) طالباً وطالبة ببعض الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، حلوان) تمتد أعمارهم من ١٨ إلى ٢٢ عاماً، وتكونت عينة بحث (إيمان عزت عبادة، ٢٠٢٠) من (١٢٦) طالباً وطالبة بكلية الآداب بجامعة الفيوم تمتد أعمارهم من ١٩ إلى ٢٣ عاماً؛ وأظهرت نتائجها وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة، كما هدف بحث (الشيماغ محمود سالم، ٢٠٢١) إلى التعرف على علاقة المناعة النفسية بقلق العدوى بفيروس كورونا لدى معلمي التعليم الأساسي، وتكونت العينة من (٩٣) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المناعة النفسية وقلق العدوى بفيروس كورونا.

يتضح مما سبق وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية؛ أي كلما ارتفعت المناعة النفسية للطلبة انخفض قلق فيروس كورونا.

وقد أثر قلق فيروس كورونا أيضاً على الجانب الأكاديمي لدى الطلبة فقاموا بتأجيل المذاكرة والتكليفات مما أدى إلى نتائج سلبية مثل تراجع مستواهم وانخفاض تحصيلهم الأكاديمي؛ فقد هدف بحث (Custer, 2018) إلى فحص العلاقة بين القلق والتسويق الأكاديمي، وتكونت العينة من (٢٠٢) طالباً وطالبة بكلية التمريض في البكالوريوس والدراسات العليا في جنوب غرب ولاية بنسلفانيا، وتكونت عينة بحث (Saplavska & Jerkunkova, 2018) من (٦٠) بالفرقة الثانية بكلية الهندسة في جامعة لاتفيا لعلوم وتكنولوجيا الحياة، تمتد أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٧ عاماً، وبحث (Jia, Jiang & Lin, 2020) من (٣٢٠) من طلبة الطب الصينيين؛ وأظهرت نتائجهم عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القلق والتسويق الأكاديمي.

وكان من بين أهداف بحث (Krispenz, Gort, Schultke, & Dickhauser, 2019) التعرف على تأثير قلق الاختبار على التسويق الأكاديمي، وتكونت العينة من (٧١) من طلبة الجامعة تمتد أعمارهم من ١٨ إلى ٢٦ عاماً، وأيضاً هدف بحث (Yang, Asbury & Griffiths, 2019) التعرف على إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من القلق الأكاديمي، وتكونت العينة من (٤٧٥) طالباً وطالبة بإحدى جامعات جنوب الصين تمتد

أعمارهم من ١٦ إلى ٢٧ عاماً، وأسفرت نتائجهما عن أن القلق له تأثير ومنبئ موجب دال بالتسويق الأكاديمي.

يتضح مما سبق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قلق فيروس كورونا والتسويق الأكاديمي؛ أي كلما ارتفع قلق فيروس كورونا لدى الطلبة زاد تسويقهم للمهام والواجبات الأكاديمية؛ كما أنه منبئ إيجابي بالتسويق الأكاديمي.

كما وجد ارتباط بين بعض أبعاد المناعة النفسية والتسويق الأكاديمي؛ وسعى بحث (غادة فرغل جابر، ٢٠٢٠) إلى فحص العلاقة بين إيجابية التفكير (كأحد أبعاد المناعة النفسية) والتسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، وسعى بحث (Morales, 2021) إلى فحص تأثير توجه الهدف (كأحد أبعاد المناعة النفسية) على التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (١١٥٣) منهم (٤٦٩) طالباً، (٦٨٤) طالبة بكلية العلوم، التمريض، الهندسة، وإدارة الأعمال بإحدى الجامعات الحكومية، وأظهرت نتائجهما وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين إيجابية التفكير والتسويق الأكاديمي، وتوجه الهدف منبئ بالتسويق الأكاديمي.

يتضح مما سبق وجود علاقة سالبة بين إيجابية التفكير وتوجه الهدف والتسويق الأكاديمي؛ وتوجه الهدف له تأثير على التسويق الأكاديمي.

كما وجد بحث واحد جمع بين متغيرات البحث وهو (Ariani & Susilo, 2018) فحص دور قلق الاختبار وتوجه الهدف (كأحد أبعاد المناعة النفسية) في التسويق الأكاديمي، وتكونت العينة من (٣٦٥) طالباً وطالبة بكلية الاقتصاد والأعمال بجامعة باندونيسيا، وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين توجه هدف التعلم وكل من قلق الاختبار والتسويق الأكاديمي، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً وتأثير موجب لقلق الاختبار والتسويق الأكاديمي، كما يوجد تأثير سالب دال إحصائياً لتوجه هدف التعلم على التسويق الأكاديمي.

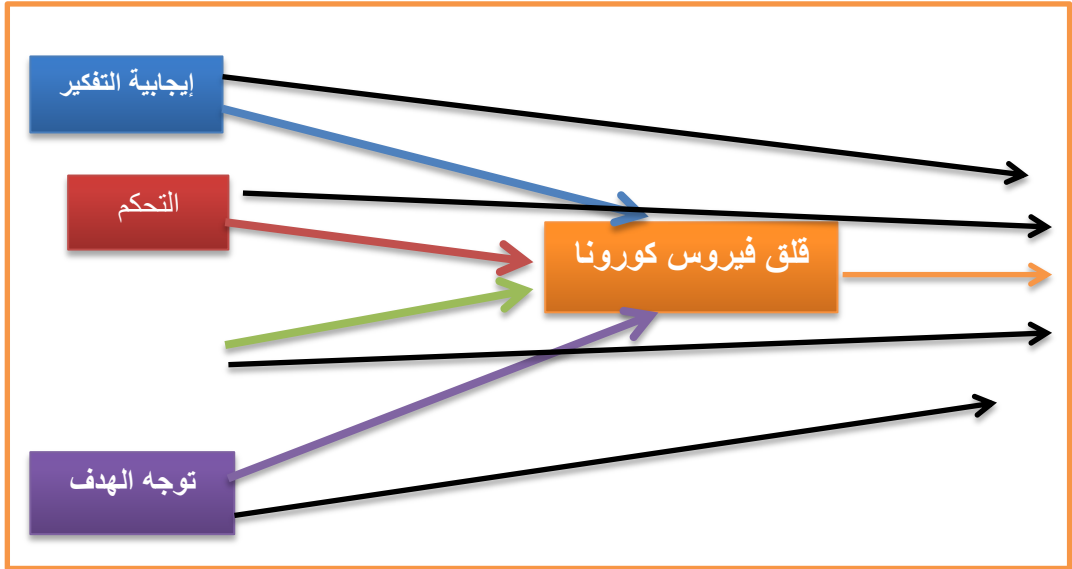
يتضح مما سبق وجود علاقة سالبة بين كل من (القلق والمناعة النفسية) والتسويق الأكاديمي، وموجبة بين القلق والتسويق.

خلاصة وتعليق:

- ١- قلة البحوث العربية التي اهتمت بالمناعة النفسية في ظل فيروس كورونا.
- ٢- ندرة البحوث التي تناولت تحليل المسار للعلاقات بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ٣- اهتمت البحوث بتأثير كل متغير على حدة دون التطرق للتأثيرات بين متغيرات البحث.

النموذج المقترح للبحث:

في ضوء البحوث السابقة والإطار النظري يمكن اشتقاق النموذج السببي، كما يلي:



شكل (١) النموذج السببي المقترح بين متغيرات البحث

وعليه فإن الهدف الرئيسي من البحث تحديد دور المناعة النفسية على كل من قلق فيروس كورونا والتسويق الأكاديمي وأيضاً دور قلق فيروس كورونا على التسويق الأكاديمي.

فروض البحث:

يمكن صياغة الفرض الرئيسي التالي:
توجد ملائمة إحصائية بين النموذج المقترح للعلاقات بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي والبيانات الفعلية لعينة البحث من طلبة الجامعة.

وتشتق منه الفروض الفرعية التالية:

- يوجد تأثير سببي مباشر من أبعاد المناعة النفسية على قلق فيروس كورونا.
- يوجد تأثير سببي مباشر من قلق فيروس كورونا علي التسويق الأكاديمي.
- يوجد تأثير سببي مباشر من أبعاد المناعة النفسية علي التسويق الأكاديمي.

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي (السببي) لمعرفة معاملات المسار بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويق الأكاديمي، والتحقق من النموذج المقترح باستخدام أسلوب تحليل المسار والتي تحدد المتغيرات المؤثرة والمتأثرة في النموذج المقترح.

ثانياً: المشاركون:

بعد تصميم مقاييس البحث على صيغة Google Form أعدته الباحثة ووضعها على الانترنت وطلب من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م المشاركة بالاستجابة على مقاييس البحث؛ تم الحصول على عينة متاحة.

<https://forms.gle/ux67uzJtfZ7U7fiv6>

أ - عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، بمتوسط عمر قدره (١٩,٩٢)، وبتباخراف معياري قدره (١,٧٧).

ب - المشاركون في العينة الأساسية:

شملت العينة الأساسية (٨٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م بمتوسط عمر قدره (٢١,٠٦)، وبتباخراف معياري قدره (١,٢٦) تمتد أعمارهم من ١٨ إلى ٢٥ عامًا، ويوضح الجدول التالي توزيع المشاركين في العينة الأساسية:

جدول (٣) توزيع المشاركين في العينة الأساسية

الاجمالي	النوع		الفرقة
	الإناث	الذكور	
١١٥	٦٩	٤٦	الأولى
١٠٤	٧٩	٢٥	الثانية
١٤٨	١٣٢	١٦	الثالثة
٤٧٣	٤٥١	٢٢	الرابعة
٨٤٠	٧٣١	١٠٩	الاجمالي

ثالثاً أدوات البحث:

أولاً: مقياس قلق فيروس كورونا Coronavirus Virus Anxiety Scale

(ترجمة وتعريب الباحثة)

- تم الإطلاع على مقاييس أجنبية لقلق فيروس كورونا تمثلت في:

١- مقياس قلق جائحة كوفيد ١٩ Covid-19 Pandemic Anxiety Scale، ويتكون (Kumar, Tankha, Shelly, Seth, Apeksha, Timple, 2020)

من (١٠) عبارات تشمل الخوف، والمخاوف الجسدية.

٢- مقياس قلق جائحة فيروس كورونا Coronavirus Pandemic Anxiety Scale (CPAS-11) (Bernado, Mendoza, Simon, Cunanan,)

(١١) عبارة تشمل الأعراض الجسدية والأعراض غير الجسدية. (Dizon, Tarroja, Balajadia-Alcala, Saplala, 2020)

٣- مقياس قلق فيروس كورونا (كوفيد ١٩) Covid-19 Anxiety Scale (CDAS)، (Alipour, Chadami, Farsham., Dorri, 2020) ويتكون

من (١٨) عبارة تشمل الأعراض النفسية، والأعراض الجسدية.

- ونظراً لما يتمتع به المقياس الأخير من خصائص سيكومترية جيدة ويتميز بالحدثة، بالإضافة إلى أن هذا المقياس تم استخدامه من قبل بحوث أجنبية أخرى

في قياس قلق فيروس كورونا مثل بحث (Alipour, Ghadami, Alipour,) (Mohammadzadeh, Noghabi,)؛ وبحث (& Abdollahzadeh, 2020)

(Khosravan, Bazeli, Armanmehr, & Paykani, 2020) وقد تمتع

أيضاً بخصائص سيكومترية جيدة في كل بحث على حدة، مما دعى الباحثة إلى ترجمة هذا المقياس في البيئة العربية.

ويتكون المقياس من (٢٣) عبارة وتم عرضه على (٥) متخصصين للتحقق من وضوح المفهوم وإذا كانت العبارات تغطي المفهوم، وقد تضمنت النسخة النهائية (١٨) عبارة موزعة على الأعراض النفسية والأعراض الجسدية بواقع (٩) عبارات لكل منهما على الترتيب، وهو مقياس تقرير ذاتي يستجيب عليه الطلبة في ضوء مقياس خماسي الاستجابة (دائماً-غالباً-أحياناً-نادراً-أبداً) وتُعطى الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) وجميعها في الاتجاه الموجب.

وقد حظى المقياس بمؤشرات ثبات وصدق جيدة؛ حيث بلغ معامل الارتباط بين الأعراض النفسية والأعراض الجسدية (٠,٧١٩)، ومعامل الارتباط بين مقياس قلق فيروس كورونا والأعراض النفسية (٠,٩٣٥)، وبين المقياس ككل والأعراض الجسدية (٠,٩١٩) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وأيضاً بلغ معامل ألفا ل كرونباخ للمقياس ككل (٠,٩١٩)، ولبعد الأعراض النفسية (٠,٩١٩)، ولبعد الأعراض الجسدية (٠,٨٧٩)، وقيمة جتمان (لمبادا) للمقياس ككل (٠,٩٢٢)، ولبعد الأعراض النفسية (٠,٨٦٤)، ولبعد الأعراض الجسدية (٠,٨٨٢)، وهي معاملات مرتفعة مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس وتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

وأظهرت نتائج التحليل العاملى الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية كمؤشر للصدق البنائي وجود عاملين؛ العامل الأول يمثل الأعراض النفسية وتشبع عليها (٩) عبارات وهي (٩-١) عبارة، والثاني الأعراض الجسدية وتشبع عليها (٩) عبارات وهي (١٠-١٨) عبارة تفسر مجتمعة (٥١%) من التباين الكلي، وتفسير هذين العاملين لكمية التباين هي (٤٢%)، (٩%) على الترتيب، وكانت قيمة الثبات المركب للأعراض النفسية (٠,٨٤)، ولأعراض الجسدية (٠,٨٤)، وللمقياس ككل (٠,٨٣)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين البعدين مع الدرجة الكلية للمقياس، لذلك نتاج التحليل العاملى التوكيدي بنموذج العامل الكامن الواحد قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء الكامن لمقياس قلق فيروس كورونا، وبذلك فقلق فيروس كورونا عامل كامن واحد يتشبع حوله بعدين.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين قلق فيروس كورونا وبعض مكونات الصحة العامة للقلق، الأعراض الجسدية، اضطراب الأداء الاجتماعي، الاكتئاب، والدرجة الكلية للصحة العقلية وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهي على الترتيب ٠,٥٢٧، ٠,٤١٨، ٠,٣٣٣، ٠,٢٦٩، ٠,٤٨٣، أي مع زيادة قلق فيروس كورونا يزداد الاضطرابات العقلية.

صدق وثبات مقياس قلق فيروس كورونا:

صدق الترجمة:

قد تم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية ووضع العبارات العربية بجانب الإنجليزية وعرضها على متخصص في اللغة الإنجليزية* للتحقق من السلامة اللغوية ودقة الترجمة، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراءه كما في الجدول التالي:

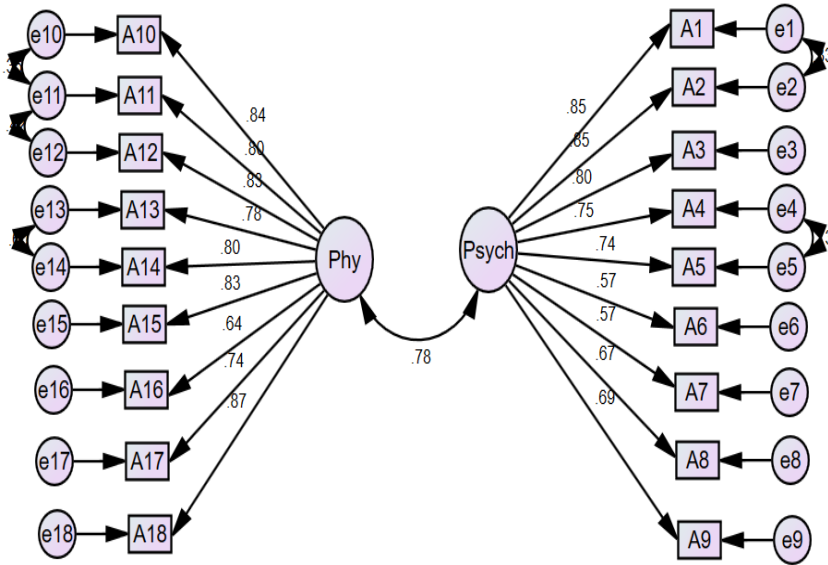
جدول (٤)

تعديلات عبارات مقياس قلق كورونا

قبل التعديل	بعد التعديل
مقياس القلق الكوروني	مقياس قلق كورونا
أنا قلق بشأن نقل الفيروس للآخرين من حولي	أقلق بشأن إصابة المحيطين بي بفيروس كورونا
تداخل قلقي من فيروس كورونا مع أنشطتي اليومية	تأثرت أنشطتي اليومية بقلقي من فيروس كورونا
أشعر بالقلق من وسائل الإعلام عن فيروس كورونا	تركيز وسائل الإعلام على فيروس كورونا يشعرنى بالقلق
توقف نمومي بسبب التفكير في فيروس كورونا	أعاني من اضطرابات في النوم بسبب التفكير في فيروس كورونا
لقد أصبح فيروس كورونا كابوسي	أصبح فيروس كورونا كابوس بالنسبة لي

تم التحقق من صدق مقياس قلق فيروس كورونا باستخدام التحليل التحليلي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بالبرنامج الإحصائي أموس 23 Amos حيث سيتم اختبار نموذج العاملين الكامنين، أي افتراض أن المتغيرات الثمانية عشر المشاهدة تقيس عاملين كامنين وهما الأعراض النفسية والأعراض الجسدية، كما موضح في الشكل التالي:

(*) أ.د/ ميشيل عبد المسيح أستاذ كلية التربية المتفرغ جامعة الزقازيق (مقياسي قلق فيروس كورونا والتسويق الأكاديمي)



شكل (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس قلق فيروس كورونا باستخدام برنامج أموس

وكانت مؤشرات حسن المطابقة لمقياس قلق فيروس كورونا كما في (عزت عبد

الحميد محمد، ٢٠١٦ : ٣٧٤)، موضحة في الجدول التالي:

جدول (٥)
مؤشرات حسن المطابقة لمقياس قلق فيروس كورونا

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي
١	قيمة كا ^٢ درجات الحرية مستوى دلالتها نسبة كا ^٢ إلى درجات الحرية	٢٤٢,٣٦ ١٢٩ ٠,٠٠٠ ١,٨٧	أن تكون غير دالة إحصائياً (وحيث ان هذا المؤشر يتأثر بحجم العينة سيتم الحكم على صدق المقياس من خلال قيم المؤشرات الأخرى)
٢	جذر متوسط مربع خطأ الإقتراب Root Mean Square Error of (RMSEA) Approximation	٠,٠٦٧	من صفر إلى ٠,١
٣	جذر متوسط مربع البواقي (RMR) Root Mean Square Residual	٠,٠٩٨	
٤	مؤشر المطابقة المعياري (NFI) Normed Fit Index	٠,٩١٩	من صفر إلى ١
٥	مؤشر المطابقة المعياري للبساطة Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	٠,٧٧٥	
٦	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index	٠,٩٦٠	
٧	مؤشر المطابقة الترايدي (IFI) Incremental Fit Index	٠,٩٦٠	
٨	مؤشر المطابقة النسبي (RFI) Relative Fit Index	٠,٩٠٤	
٩	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index	٠,٨٨٢	
١٠	مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) Adjusted Goodness of Fit Index	٠,٨٤٤	
١١	مؤشر حسن المطابقة للبساطة (PGFI) Parsimony Goodness of Fit Index	٠,٦٦٥	

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي التوكيدي أعطى مؤشرات مقبولة تؤكد

توفر بنية عاملية جيدة لمقياس قلق فيروس كورونا.

فقلق فيروس كورونا عاملين الأعراض النفسية والأعراض الجسدية تتشعب حول كل

منهما تسع مفردات؛ أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) على العامل الأول بتشعبات

(٠,٨٥ ، ٠,٨٥ ، ٠,٨٠ ، ٠,٧٥ ، ٠,٧٤ ، ٠,٥٧ ، ٠,٥٧ ، ٠,٦٧ ، ٠,٦٩) على الترتيب، وأرقام (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) على العامل الثاني بتشبعات (٠,٨٤، ٠,٨٠، ٠,٨٣، ٠,٧٨، ٠,٨٠، ٠,٨٣، ٠,٦٤، ٠,٧٤، ٠,٨٧) على الترتيب؛ لذلك نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء العاملي لمقياس قلق فيروس كورونا.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه)

الأعراض الجسدية				الأعراض النفسية			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٧٧١	١٥	٠,٨٢٤	١٠	٠,٥٥٧	٦	٠,٧٩٦	١
٠,٦٠٧	١٦	٠,٨٠٤	١١	٠,٥٧٣	٧	٠,٧٩٧	٢
٠,٧١٧	١٧	٠,٨٢٩	١٢	٠,٦٢٠	٨	٠,٧٦٤	٣
٠,٨٢٨	١٨	٠,٧٨١	١٣	٠,٦٢٣	٩	٠,٧٥١	٤
		٠,٧٩٢	١٤			٠,٧٥٧	٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائياً حيث يشير (Meyers, Gamst, & Guarino, 2013: 317) إلى أن معامل الارتباط بعد حذف درجة المفردة (٠,١) مقبول، (٠,٢) جيد، (٠,٣) جيد جداً، (٠,٤) فأكثر ممتاز، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس قلق فيروس كورونا.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط لمقياس قلق فيروس كورونا بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه

الأعراض الجسدية				الأعراض النفسية			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٨٢٦	١٥	**٠,٨٦٥	١٠	**٠,٦٦٣	٦	**٠,٨٤٥	١
**٠,٦٩٨	١٦	**٠,٨٤٦	١١	**٠,٦٥٣	٧	**٠,٨٤٦	٢
**٠,٧٧٦	١٧	**٠,٨٦٩	١٢	**٠,٧٠٧	٨	**٠,٨١٣	٣
**٠,٨٦٩	١٨	**٠,٨٢٨	١٣	**٠,٧١٩	٩	**٠,٨١٢	٤
		**٠,٨٣٨	١٤			**٠,٨١٩	٥

(**) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع مفردات مقياس قلق فيروس كورونا.

تم حساب معامل الثبات لمقياس قلق فيروس كورونا باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ" لمفردات كل بعد على حدة (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" لمقياس قلق فيروس كورونا (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه)

الأعراض الجسدية				الأعراض النفسية			
معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة
٠,٩٣٢	١٥	٠,٩٢٩	١٠	٠,٩٠٩	٦	٠,٨٩١	١
٠,٩٤٠	١٦	٠,٩٣١	١١	٠,٩٠٦	٧	٠,٨٩٠	٢
٠,٩٣٥	١٧	٠,٩٢٩	١٢	٠,٩٠٣	٨	٠,٨٩٤	٣
٠,٩٢٩	١٨	٠,٩٣٢	١٣	٠,٩٠٤	٩	٠,٨٩٤	٤
		٠,٩٣١	١٤			٠,٨٩٣	٥
معامل ألفا = ٠,٩٤٠				معامل ألفا = ٠,٩٠٩			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي

تتنمي إليه المفردة، وهذا يعني أن جميع مفردات المقياس ثابتة؛ حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد (عزت عبد الحميد محمد ، ٢٠١٦ : ٥٢٢)، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الأعراض النفسية والأعراض الجسدية وهو (٠,٧١٣)، وبين (الأعراض النفسية والأعراض الجسدية) والدرجة الكلية للمقياس وهو (٠,٩٠٩ ، ٠,٩٤١) على الترتيب وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات أبعاد قلق فيروس كورونا.

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس قلق فيروس كورونا بثلاث

طرق: ألفا "كرونباخ" α Cronbach's ، جتمان λ_6 Gutmann's ، أوميغا

ω McDonald's كما في الجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس قلق فيروس كورونا

المقياس	ألفا Cronbach's α	جتمان Gutmann's λ_6	ماكدونالد McDonald's ω
قلق فيروس كورونا	٠,٩٠٩	٠,٩٢١	٠,٩١٠
الأعراض النفسية	٠,٩٤٠	٠,٩٤٤	٠,٩٤٠
الأعراض الجسدية	٠,٩٤٩	٠,٩٦٥	٠,٩٥١
المقياس ككل			

ينضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس قلق فيروس

كورونا والثبات الكلي لمقياس ككل سواء ألفا أو جتمان أو ماكدونالد جميعها مرتفعة، أي أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يدل على ثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية.

ثانياً: مقياس المناعة النفسية (إعداد الباحثة):

تم بناء مقياس المناعة النفسية وفقاً للخطوات التالية:

- مراجعة الإطار النظري والبحوث السابقة الخاصة بالمناعة النفسية.
- الإطلاع على البحوث التي تناولت المناعة النفسية لدى عينات مختلفة، ثم التركيز على بحوث المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة:

جدول (١٠) البحوث التي قاست المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة

م	المؤلف والسنة	الأبعاد
١	(عبير أحمد دنقل، ٢٠١٨)	إيجابية التفكير، الشعور بالتماسك، الشعور بالسيطرة، الشعور بالنمو الذاتي، التوجه نحو التغيير والتحدى، الرصد الاجتماعي، التوجه نحو الهدف، مفهوم الذات الإبداعي، حل المشكلات، فاعلية الذات، القدرة على التعبئة الاجتماعية، وخلق القدرات الاجتماعية، التزام، التحكم في الاندفاع، السيطرة على التهيج، والتحكم الانفعالي
٢	(أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠)	إيجابية التفكير، الضبط الانفعالي، المرونة، الثقة بالنفس، المواجهة الإيجابية، التنظيم الذاتي
٣	(Essa, 2020)	إيجابية التفكير، الشعور بالتماسك، الشعور بالتحكم، الشعور بالنمو الذاتي، التوجه نحو التغيير والتحدى، الرصد الاجتماعي، والتوجه نحو الهدف، مفهوم الذات الإبداعي، حل المشكلة، فاعلية الذات، القدرة على التعبئة الاجتماعية، خلق القدرات الاجتماعية، التزام، التحكم في الاندفاع، التحكم في الانفعالات، والتحكم في التهيج
٤	(Gubta & Nebhinani, 2020)	إيجابية التفكير، الشعور بالتماسك والتحكم، التنظيم الانفعالي الإيجابي، التوجه نحو الهدف، فاعلية الذات الإيجابية، مهارات حل المشكلة
٥	(أحمد موسى حنتول، ٢٠٢١)	إيجابية التفكير، الضبط الانفعالي، المبادرة والسلوك التوكيدي، الإبداع، القدرة على حل المشكلات، الصمود النفسي، المرونة النفسية، فاعلية الذات، التوجه نحو الهدف، التدين والمسؤولية الاجتماعية

وتم صياغة عبارات المقياس وهي (٣٢) عبارة موزعة على مجموعة من الأبعاد تغطي مفهوم المناعة النفسية بصورة شاملة وهي إيجابية التفكير، التحكم، إدارة الذات، التوجه نحو الهدف، وتم تحديد التعريف الاجرائي لمفهوم المناعة النفسية وللأبعاد الفرعية؛ حيث وجد أن أكثر الأبعاد تكرراً في البحوث السابقة هما أبعاد إيجابية التفكير، والتوجه نحو الهدف، التحكم، وإدارة الذات.

صدق وثبات مقياس المناعة النفسية؛ صدق المحتوى Content Validity:

تم عرض المقياس على عدد (٥) من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجالي علم النفس التربوي والصحة النفسية بجامعة مختلفة* لتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقاً للتعريفات الإجرائية للمناعة النفسية وأبعادها، وانتماء كل عبارة للبعد، ودقة الصياغة اللغوية

لها واقتراح أي تعديل، وتم حساب صدق المحتوى من خلال معادلة "لوشي" Lawshe, (1975: 567) كالتالي:

$$CVR_i = \frac{n_e - \frac{N}{2}}{\frac{N}{2}}$$

حيث CVR_i: نسبة صدق المحتوى للعبارة، n_e: هو عدد المحكمين الذين وافقوا، N: هو عدد المحكمين الكلي.

وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على صلاحية العبارات بين (٨٠ - ١٠٠%)، ومن خلال معادلة لوش لتقدير صدق كل عبارة عن طريق المحكمين؛ يتراوح الحد الأدنى لصدق العبارات بين (٠,٦ - ١)، ماعدا (٤) عبارات تم حذفهم وتعديل صياغة لبعض العبارات وأصبح المقياس مكون من (٢٨) عبارة بواقع (٧) عبارات لكل بعد وجميعها في الاتجاه الموجب، ويبين جدول رقم (١٤) أمثلة لبعض التعديلات كما يلي:

جدول (١١)

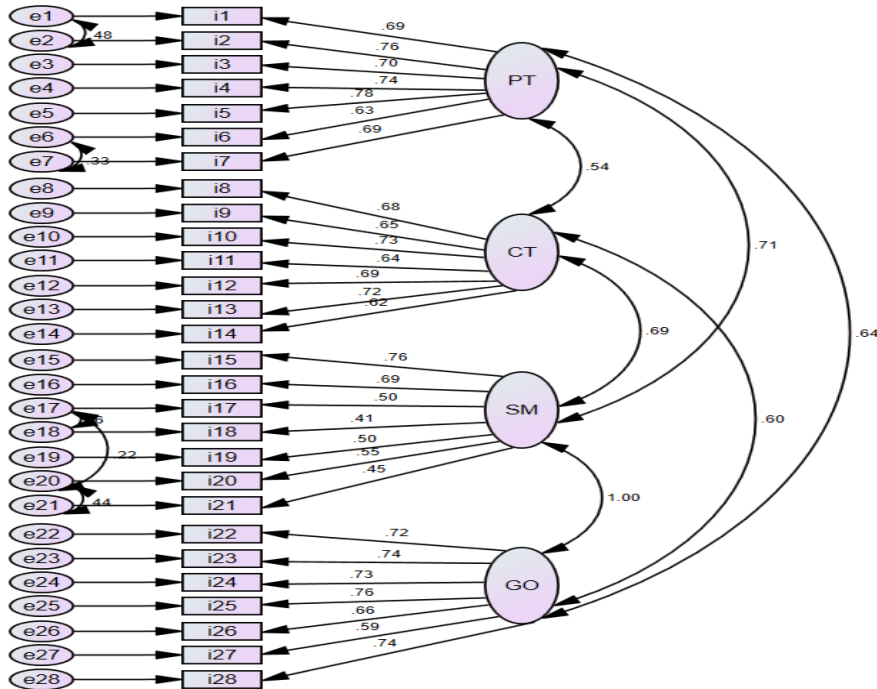
تعديل عبارات مقياس المناعة النفسية وفقاً لآراء السادة المحكمين

بعد التعديل	قبل التعديل
أتحكم في غضبي إذا حدث لي أمور سيئة	أتحكم في غضبي إذا سخر مني أحد
أتجنب الأفعال المتهورة أثناء المشكلة	أتمالك أعصابي عند مقاطعة الآخرين لي
يصفني الآخرون بأنني شخص مثابر مهما كانت العقبات	أحقق طموحي الأكاديمي على الرغم من الصعوبات
الاندفاع	الأفعال المتهورة
أظن أنني سأكون لدى فاعلية في المواقف المستقبلية	أظن أنني سأكون أكثر فاعلية في المواقف القادمة

وكانت طريقة الاستجابة على عبارات مقياس المناعة النفسية في البحث الحالي من خلال اختيار أحد بدائل الاستجابة (دائماً-غالباً-أحياناً-نادراً-أبداً)، وهي تأخذ درجات (٥-٤-٣-٢-١)، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها (١٤٠) درجة، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٢٨) درجة.

(*) أ.د/عبد الناصر السيد عامر جامعة قناة السويس، أ.د سمية علي عبد الوارث جامعة المنيا، أ.د/ السيد محمد أبو هاشم جامعة الملك سعود، أ.د/ فتحي عبد الرحمن الضبع جامعة سوهاج، أ.د/ منال محمود مصطفى كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

تم التحقق من صدق مقياس المناعة النفسية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بالبرنامج الإحصائي أموس 23، أي افتراض أن المتغيرات الثمانية وعشرون المشاهدة تقيس أربعة عوامل كامنة وهم إيجابية التفكير، التحكم، إدارة الذات، توجه الهدف، كما موضح في الشكل التالي:



شكل (٣) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المناعة النفسية باستخدام برنامج أموس

وكانت مؤشرات حسن المطابقة لمقياس المناعة النفسية كما في (عزت عبد الحميد

محمد، ٢٠١٦: ٣٧٤)، موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٢)
مؤشرات حسن المطابقة لمقياس المناعة النفسية

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي
١	قيمة كا٢ درجات الحرية مستوى دلالتها نسبة كا٢ إلى درجات الحرية	٦٧٣,٤٧٢ ٣٣٩ ٠,٠٠٠ ١,٩٨٧	أن تكون غير دالة إحصائياً (وحيث ان هذا المؤشر يتأثر بحجم العينة سيتم الحكم على صدق المقياس من خلال قيم المؤشرات الأخرى)
٢	جذر متوسط مربع خطأ الإقتراب Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٧	من صفر إلى ٠,١
٣	جذر متوسط مربع البواقي Root (RMR) Mean Square Residual	٠,٠٨٠	
٤	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit (NFI) Index	٠,٧٨٧	
٥	مؤشر المطابقة المعياري للبساطة Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	٠,٧٠٦	
٦	مؤشر المطابقة المقارن Comparative (CFI) Fit Index	٠,٨٨٠	
٧	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental (IFI) Fit Index	٠,٨٨٢	من صفر إلى ١
٨	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit (RFI) Index	٠,٧٦٣	
٩	مؤشر حسن المطابقة Goodness of (GFI) Fit Index	٠,٨١٧	
١٠	مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) Adjusted Goodness of Fit Index	٠,٧٨١	
١١	مؤشر حسن المطابقة للبساطة PGFI) Parsimony Goodness of Fit Index(٠,٦٨٢	

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي التوكيدي أعطى مؤشرات مقبولة تؤكد

توفر بنية عاملية جيدة لمقياس المناعة النفسية.

فالمناعة النفسية أربعة عوامل تتشعب حول كل منهما ٧ مفردات؛ أرقام (١، ٢، ٣،

٤، ٥، ٦، ٧) على العامل الأول إيجابية التفكير بتشبعات (٠,٦٩، ٠,٧٦، ٠,٧٠، ٠,٧٤،

٠,٧٨، ٠,٦٣، ٠,٦٩) على الترتيب، وأرقام (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) على

العامل الثاني التحكم بتشبعات (٠,٦٨، ٠,٦٥، ٠,٧٣، ٠,٦٤، ٠,٦٩، ٠,٧٢، ٠,٦٢، ٠)، وأرقام (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) على العامل الثالث إدارة الذات بتشبعات (٠,٧٦، ٠,٦٩، ٠,٥٠، ٠,٤١، ٠,٥٠، ٠,٥٥، ٠,٤٥)، وأرقام (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨) على العامل الرابع توجه الهدف بتشبعات (٠,٧٢، ٠,٧٤، ٠,٧٣، ٠,٧٦، ٠,٦٦، ٠,٥٩، ٠,٧٤) على الترتيب؛ لذلك نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء العاملي لمقياس المناعة النفسية.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه)

توجه الهدف		إدارة الذات		التحكم		إيجابية التفكير	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٦٦٦	٢٢	٠,٥٣٦	١٥	٠,٦٤٥	٨	٠,٦٩٣	١
٠,٦٨٥	٢٣	٠,٥٤٦	١٦	٠,٥٧٦	٩	٠,٧٥٢	٢
٠,٦٥٥	٢٤	٠,٥٧٠	١٧	٠,٦٩١	١٠	٠,٦٢٢	٣
٠,٦٩٩	٢٥	٠,٥٤٩	١٨	٠,٥٩٦	١١	٠,٦٩٧	٤
٠,٦٢٢	٢٦	٠,٣٨٥	١٩	٠,٦٣٠	١٢	٠,٧٠٤	٥
٠,٥٤٢	٢٧	٠,٦١١	٢٠	٠,٦٣٨	١٣	٠,٦٢١	٦
٠,٦٩٧	٢٨	٠,٥١٧	٢١	٠,٥٤٢	١٤	٠,٦٦١	٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائياً حيث يشير (Meyers, Gamst, & Guarino, 2013: 317) إلى أن معامل الارتباط بعد حذف درجة المفردة (٠,١) مقبول، (٠,٢) جيد، (٠,٣) جيد جداً، (٠,٤) فأكثر ممتاز، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس المناعة النفسية.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط لمقياس المناعة النفسية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه

توجه الهدف		إدارة الذات		التحكم		إيجابية التفكير	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٧٦٧	٢٢	**٠,٧٠١	١٥	**٠,٧٨٧	٨	**٠,٧٨٧	١
**٠,٧٧٩	٢٣	**٠,٦٩٧	١٦	**٠,٦٩٨	٩	**٠,٨٢٤	٢
**٠,٧٥٥	٢٤	**٠,٦٨٢	١٧	**٠,٧٨٩	١٠	**٠,٧٣٤	٣
**٠,٧٨٣	٢٥	**٠,٦٨٥	١٨	**٠,٧٢٤	١١	**٠,٧٩٣	٤
**٠,٧٢٧	٢٦	**٠,٥٧٨	١٩	**٠,٧٣٧	١٢	**٠,٧٨٥	٥
**٠,٦٩٠	٢٧	**٠,٧٢٣	٢٠	**٠,٧٤٢	١٣	**٠,٧٢٧	٦
**٠,٧٨٢	٢٨	**٠,٦٥٥	٢١	**٠,٦٦٧	١٤	**٠,٧٥٢	٧

(**) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع مفردات مقياس المناعة النفسية.

تم حساب معامل الثبات لمقياس المناعة النفسية باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ" لمفردات كل بعد على حدة (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٥)

معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" لمقياس المناعة النفسية (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه)

توجه الهدف		إدارة الذات		التحكم		إيجابية التفكير	
معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة
٠,٨٥٠	٢٢	٠,٧٦٦	١٥	٠,٨٢٩	٨	٠,٨٦٧	١
٠,٨٤٧	٢٣	٠,٧٦٢	١٦	٠,٨٣٩	٩	٠,٨٦٠	٢
٠,٨٥١	٢٤	٠,٧٦٢	١٧	٠,٨٢٢	١٠	٠,٨٧٧	٣
٠,٨٤٦	٢٥	٠,٧٦٢	١٨	٠,٨٣٧	١١	٠,٨٦٧	٤
٠,٨٥٦	٢٦	٠,٧٩٤	١٩	٠,٨٣٢	١٢	٠,٨٦٦	٥
٠,٨٧٠	٢٧	٠,٧٥٣	٢٠	٠,٨٣١	١٣	٠,٨٧٦	٦
٠,٨٤٦	٢٨	٠,٧٦٨	٢١	٠,٨٤٤	١٤	٠,٨٧١	٧
معامل ألفا للبعد= ٠,٨٧١		معامل ألفا للبعد= ٠,٧٩٤		معامل ألفا للبعد= ٠,٨٥٤		معامل ألفا للبعد= ٠,٨٨٦	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، وهذا يعني أن جميع مفردات المقياس ثابتة؛ حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد (عزت عبد الحميد محمد، ٢٠١٦: ٥٢٢)، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد (وكل من الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية)، فكان بين إيجابية التفكير وكل من (التحكم، إدارة الذات، توجه الهدف، الدرجة الكلية) يساوي (٠,٤٨٧، ٠,٥٢٦، ٠,٥٥٠، ٠,٨٠١)، وبين التحكم وكل من (إدارة الذات، توجه الهدف، الدرجة الكلية) يساوي (٠,٥١٠، ٠,٥٣٠، ٠,٧٨٥)، وبين إدارة الذات وكل من (توجه الهدف والدرجة الكلية) يساوي (٠,٧٨٠، ٠,٨٣٣) على الترتيب، وبين توجه الهدف والدرجة الكلية يساوي (٠,٨٥٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات أبعاد المناعة النفسية.

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس المناعة النفسية بثلاث طرق ألفا لـ "كرونباخ" α Cronbach's ، جتمان λ_6 Gutmann's ، أوميغا ω McDonald's كما في الجدول التالي:

جدول (١٦)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس المناعة النفسية

المقياس	معامل ثبات ألفا Cronbach's α	جتمان Gutmann's λ_6	ماكدونالد McDonald's ω
المناعة النفسية	٠,٨٨٦	٠,٨٨٨	٠,٨٨٧
	٠,٨٥٤	٠,٨٥٤	٠,٨٥٦
	٠,٧٩٤	٠,٧٩٨	٠,٧٨٧
	٠,٨٧١	٠,٨٦٥	٠,٨٧١
المقياس ككل	٠,٩٣٣	٠,٩٥٧	٠,٩٣٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس المناعة النفسية والثبات الكلي له سواء ألفا أو جتمان أو ماكدونالد جميعها مرتفعة، أي أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يدل على ثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية.

ثالثاً: مقياس التسويف الأكاديمي Academic Procrastination Scale (ترجمة وتعريب الباحثة)

- تم الإطلاع على مقاييس عربية وأجنبية للتسويف الأكاديمي تمثلت في:

جدول (١٧)

مقاييس التسويف الأكاديمي

م	المؤلف والسنة	المقياس المستخدم	الأبعاد
١	(Bashir & Gupta, 2018)	إعداد الباحثان	إدارة الوقت، كره المهمة، الإخلاص، المبادرة الشخصية
٢	(Afzal & Jami, 2018)	إعداد (Solomon & Rothblum, 1984)	في ستة مجالات أكاديمية وهي كتابة ورقة الفصل الدراسي، الدراسة لامتحان، مواكبة مهام القراءة الأسبوعية، أداء المهام الإدارية، مهام الحضور، أداء المهام الإدارية بشكل عام
٣	(Bashir & Gupta, 2019)	إعداد الباحثان	إدارة الوقت، كره المهمة، الإخلاص، المبادرة الشخصية
٤	(ميرفت حسن عبد الحميد، ٢٠٢١)	إعداد الباحثة	الإدارة السلبية للذات، الكسل في أداء المهام، الانشغال بأمور أخرى، وتدني مستوى الدافعية
٥	(هيثم محمد عبد الخالق، ٢٠٢١)	إعداد (الربيع وشواشرة وحجازي، ٢٠١٣)	الكسل، المخاطرة، الانشغال بأمور أخرى، إدارة الذات السلبية، الميول الكمالية، الاتجاهات السلبية نحو المهمة

وقد تم الاعتماد على مقياس التسويف الأكاديمي وهو من إعداد (Bashir & Gupta, 2019) لقياس التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وهو أحدث مقياس تم التوصل إليه لقياس التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ولم يتم استخدامه في البيئة العربية - في حدود علم الباحثة- ويتكون من (٢٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي إدارة الوقت، كره المهمة، الإخلاص، المبادرة الشخصية، بواقع عدد مفردات لكل بعد ٦، ٥، ٧، ٥ على الترتيب، وهو مقياس تقرير ذاتي يستجيب عليه الطلبة في ضوء مقياس خماسي الاستجابة (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير واثق، غير موافق بشدة) وتعطى الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) وجميعها في الاتجاه الموجب، ماعدا مفردات أرقام (٢، ٧، ٩، ١٤، ١٧، ٢٢، ٢٣)، وقد حظى المقياس بمؤشرات ثبات وصدق جيدة.

وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية كمؤشر للصدق البنائي وجود أربعة أبعاد وهي إدارة الوقت (٦ مفردات)، كره المهمة (٥ مفردات)، الإخلاص (٧ مفردات)، المبادرة الشخصية (٥ مفردات) تفسر مجتمعة ٧١,٤٤% من التباين الكلي، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي أظهر مؤشرات جيدة لحسن المطابقة، حيث بلغ قيمة مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (٠,٩٦٦)، ومؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI) (٠,٩١٨)، وجذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (٠,٠٦٢)، وجميع مؤشرات المطابقة كانت في المدى المثالي لكل مؤشر، لذلك نتائج التحليل العاملي التوكيدي بنموذج العامل الكامن الواحد قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء الكامن لمقياس التسويق الأكاديمي، وبذلك فالتسويق الأكاديمي عامل كامن واحد تتشعب حوله أربعة أبعاد. وقد حظى المقياس بمؤشرات ثبات وصدق جيدة؛ حيث بلغ معامل ألفا ل كرونباخ يساوي (٠,٨٨٩) للمقياس ككل مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس كما أظهر المقياس دليلاً على الصدق التقاربي فالأبعاد الأربعة مرتبطة بشكل ايجابي ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي وهي على الترتيب ٠,٧٣١، ٠,٧٧٥، ٠,٦٥٧، ٠,٧٠٠.

صدق وثبات مقياس التسويق الأكاديمي :

صدق الترجمة:

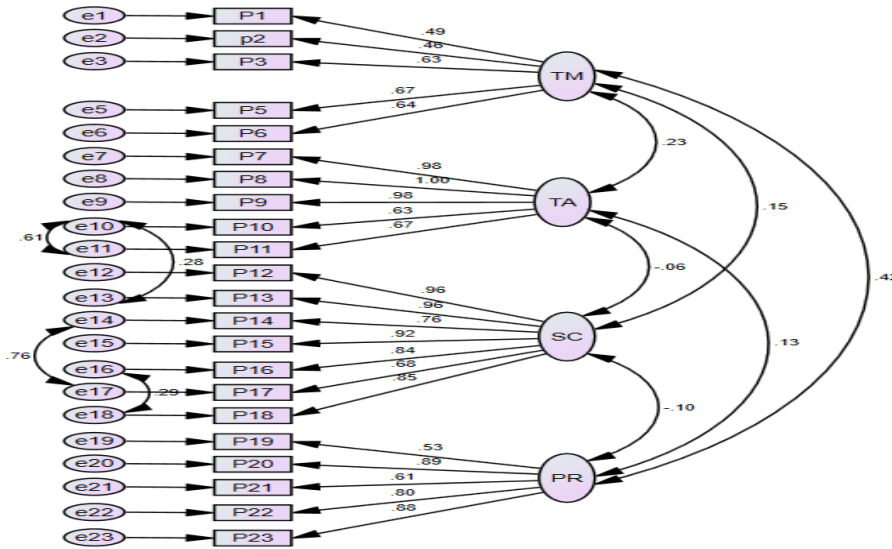
قد تم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية ووضع العبارات العربية بجانب الإنجليزية وعرضها على متخصص في اللغة الإنجليزية للتحقق من السلامة اللغوية ودقة الترجمة، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراءه كما في الجدول التالي:

جدول (١٨)

تعديلات عبارات مقياس التسويق الأكاديمي

قبل التعديل	بعد التعديل
أخبر نفسي أنني سأكمل مهامي غداً	أقول لنفسي أنني سأقوم بإكمال واجباتي غداً
أقوم بمهامي بانتظام لأكون دقيقاً في مهمتي	أؤدي واجباتي بانتظام حتى أكون دقيقاً في موعد تسليمها
أؤخر العمل الحالي، ولذلك في النهاية أغادر المحاضرات لإكمال واجباتي	أؤجل واجباتي الحالية، لذلك اضطر إلى ترك المحاضرات لإنهاءها
من خلال	عن طريق
أعاني عندما أؤجل مهمة أكاديمية	أشعر بالألم عندما أؤجل الواجب
أشعر بالسوء عند تأجيل التحضير للاختبارات	أشعر بالضيق عندما أؤجل الاستعداد للاختبارات
أطلب المساعدة من أساتذتي عند عدم معرفة القيام بمهمة ما	أطلب من أساتذتي المساعدة عند عدم معرفتي كيفية أداء إحدى الواجبات
عند تعلم	عندما أتعلم

تم التحقق من صدق المقياس التسويقي الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بالبرنامج الإحصائي أموس 23، أي افتراض أن المتغيرات الثلاثة وعشرون المشاهدة تقيس أربعة عوامل كامنة وهم إدارة الوقت، كره المهمة، الإخلاص، المبادرة الشخصية، كما موضح في الشكل التالي:



شكل (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسويق الأكاديمي باستخدام برنامج أموس

وكانت مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التسوية الأكاديمي كما في (عزت عبد

الحميد محمد، ٢٠١٦: ٣٧٤)، موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٩)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التسوية الأكاديمي

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي
١	قيمة كا درجات الحرية مستوى دلالتها نسبة كا إلى درجات الحرية	٥٠٦,٣١٢ ١٩٩ ٠,٠٠٠ ٢,٥٤٤	أن تكون غير دالة إحصائيًا (وحيث ان هذا المؤشر يتأثر بحجم العينة سيتم الحكم على صدق المقياس من خلال قيم المؤشرات الأخرى)
٢	جذر متوسط مربع خطأ الإقتراب Root Mean Square Error of (RMSEA) Approximation	٠,١	من صفر إلى ٠,١
٣	جذر متوسط مربع البواقي Root (RMR) Mean Square Residual	٠,٠٨	
٤	مؤشر المطابقة المعياري Normed (NFI) Fit Index	٠,٨٩٠	
٥	مؤشر المطابقة المعياري للبيساطة Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	٠,٧٦٧	
٦	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index	٠,٩٣٠	من صفر إلى ١
٧	مؤشر المطابقة التزايدية (IFI) Incremental Fit Index	٠,٩٣٠	
٨	مؤشر المطابقة النسبي Relative (RFI) Fit Index	٠,٨٧٢	
٩	مؤشر حسن المطابقة Goodness of (GFI) Fit Index	٠,٨٠٣	
١٠	مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) Adjusted Goodness of Fit Index	٠,٧٤٩	
١١	مؤشر حسن المطابقة للبيساطة Parsimony Goodness of Fit (PGFI) Index	٠,٦٣١	

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي التوكيدي أعطى مؤشرات مقبولة تؤكد توفر بنية عاملية جيدة لمقياس التسويق الأكاديمي.

فالتسويق الأكاديمي أربعة عوامل تتشعب حول كل منهما العبارات التالية؛ أرقام (١)، (٢، ٣، ٥، ٦) على العامل الأول بتشعبات (٠،٤٩، ٠،٤٦، ٠،٦٣، ٠،٦٧، ٠،٦٤) على الترتيب حيث تم حذف المفردة رقم (٤)، وأرقام (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) على العامل الثاني بتشعبات (٠،٩٨، ١، ٠،٩٨، ٠،٦٣، ٠،٦٧)، وأرقام (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) على العامل الثالث بتشعبات (٠،٩٦، ٠،٩٥، ٠،٧٨، ٠،٩١، ٠،٨٦، ٠،٧٢)، وأرقام (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) على العامل الرابع بتشعبات (٠،٨٩، ٠،٨٧، ٠،٦١، ٠،٨٠، ٠،٨٨) على الترتيب؛ لذلك نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء العاملي لمقياس التسويق الأكاديمي.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه)

المبادرة الشخصية		الإخلاص		كره المهمة		إدارة الوقت	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٥٠٨	١٩	٠,٨٩٣	١٢	٠,٩٠٠	٧	٠,٤١٤	١
٠,٨٠١	٢٠	٠,٨٧٧	١٣	٠,٩٢٤	٨	٠,٣٨٠	٢
٠,٥٧٤	٢١	٠,٨٤١	١٤	٠,٩٢٠	٩	٠,٥٢٥	٣
٠,٧١٤	٢٢	٠,٨٤٠	١٥	٠,٩٢٢	١٠	٠,٥٢١	٥
٠,٨٠١	٢٣	٠,٨٧٥	١٦	٠,٩٢٧	١١	٠,٥٠٣	٦
		٠,٧٧٤	١٧				
		٠,٨٦٩	١٨				

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائياً حيث يشير (Meyers, 2013: 317) إلى أن معامل الارتباط بعد حذف درجة المفردة

(٠,١) مقبول، (٠,٢) جيد، (٠,٣) جيد جداً، (٠,٤) فأكثر ممتاز، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس التسوية الأكاديمي.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢١)

معاملات الارتباط لمقياس التسوية الأكاديمي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه

المبادرة الشخصية		الإخلاص		كره المهمة		إدارة الوقت	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٦٧٣	١٩	٠,٩٢٢	١٢	٠,٩٣٨	٧	٠,٦١٤	١
٠,٨٨٣	٢٠	٠,٩١٠	١٣	٠,٩٥٣	٨	٠,٥٠٣	٢
٠,٧١٨	٢١	٠,٨٨٧	١٤	٠,٩٥٠	٩	٠,٧٠٩	٣
٠,٨٢٦	٢٢	٠,٨٨٥	١٥	٠,٨١٩	١٠	٠,٧٥٨	٥
٠,٨٨٨	٢٣	٠,٩١٠	١٦	٠,٨٤٤	١١	٠,٧٠٦	٦
		٠,٨٣٩	١٧				
		٠,٩٠٣	١٨				

(**) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي لباقي مفردات مقياس التسوية الأكاديمي .

تم حساب معامل الثبات لمقياس التسوية الأكاديمي باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ" لمفردات كل بعد على حدة (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٢)

معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" لمقياس التسوييف الأكاديمي (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه)

المبادرة الشخصية		الإخلاص		كره المهمة		إدارة الوقت	
معامل رقم ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل رقم ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل رقم ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل رقم ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة
٠,٨٥٠	١٩	٠,٩٤٧	١٢	٠,٩١٨	٧	٠,٦٨٣	١
٠,٧٩٨	٢٠	٠,٩٤٨	١٣	٠,٩١٣	٨	٠,٦٩٤	٢
٠,٨٥٠	٢١	٠,٩٥١	١٤	٠,٩١٤	٩	٠,٦٤١	٣
٠,٨٢٢	٢٢	٠,٩٥٠	١٥	٠,٩٤٠	١٠	٠,٦٣٨	٥
٠,٧٩٧	٢٣	٠,٩٤٨	١٦	٠,٩٤١	١١	٠,٦٤٧	٦
		٠,٩٥٥	١٧				
		٠,٩٤٩	١٨				
معامل ألفا للبعد=٠,٨٦٠		معامل ألفا للبعد=٠,٩٥٧		معامل ألفا للبعد=٠,٩٤٢		معامل ألفا للبعد=٠,٧١٠	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه) أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، وهذا يعني أن جميع مفردات المقياس ثابتة؛ حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد (عزت عبد الحميد محمد، ٢٠١٦: ٥٢٢)، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد (وكل من الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية لمقياس التسوييف الأكاديمي)، فكان بين إدارة الوقت وكل من (كره المهمة، الإخلاص، المبادرة الشخصية، الدرجة الكلية) يساوي (٠,٥٣٤، ٠,٥١٤، ٠,٥٢١، ٠,٦٤٠)، وبين كره المهمة وكل من (الإخلاص، المبادرة الشخصية، الدرجة الكلية) يساوي (٠,٥٩٩، ٠,٥٦٢، ٠,٥٣٤)، وبين الإخلاص وكل من (المبادرة الشخصية والدرجة الكلية) يساوي (٠,٥٦٩، ٠,٦٢٩) على الترتيب، وبين المبادرة الشخصية والدرجة الكلية يساوي (٠,٥٥٣) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات أبعاد التسوييف الأكاديمي.

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس التسوييف الأكاديمي بثلاث

طرق: ألفا- "كرونباخ" Cronbach's α جتمان λ_6 Gutmann's ، أوميغا

McDonald's ω كما في الجدول التالي:

جدول (٢٣)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس التسوييف الأكاديمي

التسوييف الأكاديمي	معامل ثبات ألفا Cronbach's α	جتمان Gutmann's λ_6	ماكدونالد McDonald's ω
إدارة الوقت	٠,٧١٠	٠,٦٢٩	٠,٨٥٣
كره المهمة	٠,٩٤٢	٠,٩٦١	٠,٩٤٠
الإخلاص	٠,٩٥٧	٠,٨٦٩	٠,٩٥٥
المبادرة الشخصية	٠,٨٦٠	٠,٨٦١	٠,٨٧١
المقياس ككل	٠,٨٣٧	٠,٩٤١	٠,٨٢٩

ينتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس التسوييف الأكاديمي والثبات الكلي لمقياس ككل سواء ألفا أو جتمان أو ماكدونالد جميعها مرتفعة، أي أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يدل على ثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية.

المقياس في صورته النهائية؛

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٢) عبارة تقيس أربعة أبعاد للتسوييف الأكاديمي، يجاب عنها من خلال مقياس ليكرت خماسي الاستجابة (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) وجميعها في الاتجاه الموجب، ماعدا مفردات أرقام (٢، ٦، ٨، ١٣، ١٦، ٢١، ٢٢)، وتوزيع المفردات على الأبعاد كما يلي:

جدول (٢٤)

توزيع مفردات مقياس التسوييف الأكاديمي على أبعاده

الأبعاد	المفردات	عدد المفردات	أعلى درجة	أقل درجة
إدارة الوقت	١-٢-٣-٤-٥	٥	٢٥	٥
كره المهمة	٦-٧-٨-٩-١٠	٥	٢٥	٥
الإخلاص	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧	٧	٣٥	٧
المبادرة الشخصية	١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢*	٥	٢٥	٥

(*) سلبية

الأساليب الإحصائية:

أسلوب تحليل المسار Path Analysis عن طريق برنامج ليزرل Lisrel 8.8 للتحقق من العلاقات السببية بين متغيرات البحث.

نتائج البحث:

تم التحقق من اعتدالية توزيع درجات العينة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل التفلطح لدرجات عينة البحث الأساسية كما في الجدول التالي:

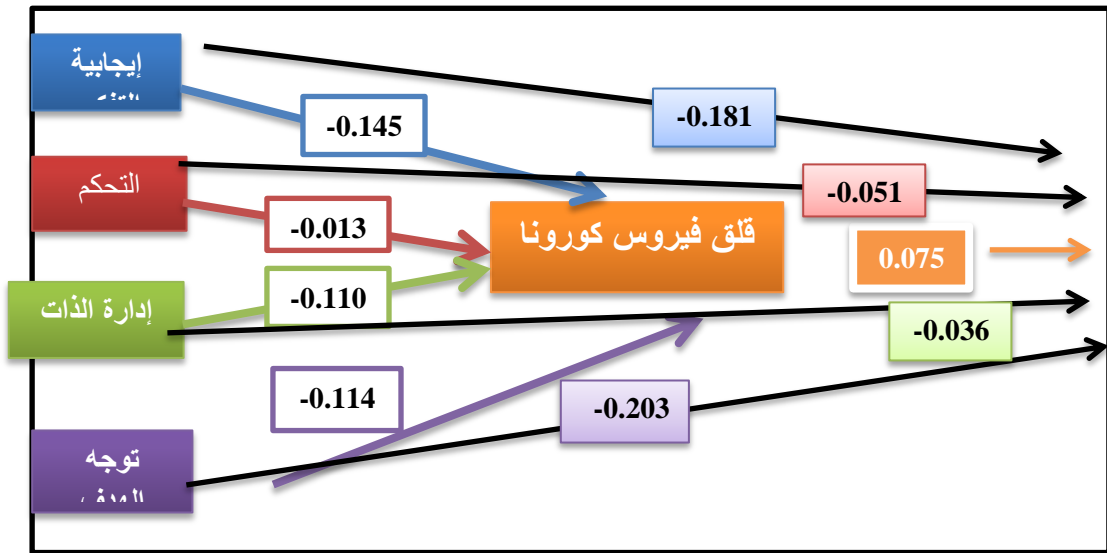
جدول (٢٥)

الإحصاء الوصفي لدرجات العينة الأساسية في متغيرات البحث

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
قلق فيروس كورونا	٤٨,٧٠	١٢,٥٠٣	٠,٣٠٥	٠,١٥٧
المناعة النفسية	١٠٧,٢٠	١٥,٤٣٣	٠,٥٤٦-	٠,٤٠٥
إيجابية التفكير	٢٧,٠٥	٤,٩٥٦	٠,٨١٣-	٠,٨٨٤
التحكم	٢٤,٦٥	٥,٥٩١	٠,٤٨٧-	٠,١٢٧-
إدارة الذات	٢٧,٦٧	٤,٢٩٤	٠,٦٨٩-	٠,٥٨٨
توجه الهدف	٢٧,٨٢	٤,٥٤٤	٠,٥٨٦-	٠,٠٩٢
التسويق الأكاديمي	٦٣,٥٨	٧,٧٧٨	٠,١٧١	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أن درجات العينة في متغيرات البحث جميعها محصورة في المدى المثالي لمعالم الالتواء والتفلطح أي قريبة من التوزيع الاعتدالي. كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من ثلاثة أمثال الانحراف المعياري يكون التوزيع اعتدالي (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١: ٩٤)؛ وجميع المتغيرات تحقق هذا الشرط أي أنها اعتدالية.

وتم اختبار نموذج المسار المقترح بهدف التحقق من صحة فرض البحث أسفرت النتائج عن المسار التخطيطي لنموذج تحليل المسار كما يلي:



شكل (٥) المسار التخطيطي لنموذج تحليل المسار

ويتضح من الشكل السابق وجود تأثير إيجابية التفكير وإدارة الذات وتوجه الهدف على كل من قلق فيروس كورونا وتأثير لقلق فيروس كورونا على التسويق الأكاديمي، كما وجد تأثير إيجابية التفكير وتوجه الهدف على التسويق الأكاديمي.

جدول (٢٦)

التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج وقيمة (ت)، والخطأ المعياري لتقدير قيمة التأثير (خ)

المتغير المتأثر						المتغير المؤثر
التسويق الأكاديمي			قلق فيروس كورونا			
ت	خ	التأثير	ت	خ	التأثير	
**٢,٣١٨	٠,٠٣٢	٠,٠٧٥				قلق فيروس كورونا
**٤,٥٤٨-	٠,٠٣٩	٠,١٨١-	**٣,٤٣٣-	٠,٠٤٢	٠,١٤٥-	إيجابية التفكير
١,٣٥٣-	٠,٠٣٧	٠,٠٥١-	٠,٣٢٤-	٠,٠٤٠	٠,٠١٣-	التحكم
٠,٧٤٦-	٠,٠٤٧	٠,٠٣٦-	*٢,١٦٣-	٠,٠٥٠	٠,١١٠-	إدارة الذات
**٤,٢٧٤-	٠,٠٤٧	٠,٢٠٣-	*٢,٢٦٢-	٠,٠٥٠	٠,١١٤-	توجه الهدف

(**) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) (*) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

ويمكن صياغة معادلات المسار على النحو التالي:

القلق = ٠,١٤٥ (إيجابية التفكير) - ٠,١١٠ (إدارة الذات) - ٠,١١٤ (توجه الهدف)

التسويق الأكاديمي = ٠,٠٧٥ (القلق) - ٠,١٨١ (إيجابية التفكير) - ٠,٢٠٣ (توجه الهدف)
ويتضح من الجدول السابق مايلي:

١. وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لكل من إيجابية التفكير، إدارة الذات، توجه الهدف على قلق فيروس كورونا.
٢. وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لقلق فيروس كورونا على التسويق الأكاديمي.
٣. وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لكل من إيجابية التفكير، توجه الهدف على التسويق الأكاديمي.

Goodness of Fit Statistics

Degrees of Freedom = 0

Minimum Fit Function Chi-Square = 0.00 (P = 1.000)

Normal Theory Weighted Least Squares Chi-Square = 0.00 (P = 1.000)

The Model is Saturated, the Fit is Perfect !

حيث يتضح من مؤشرات حسن المطابقة **Goodness of Fit Statistics** أن

النموذج مشبع وأن النموذج يطابق البيانات بطريقة تامة.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

❖ يمكن تفسير وجود تأثير مباشر سالب لكل من إيجابية التفكير، إدارة الذات، توجه الهدف على قلق فيروس كورونا؛ حيث أن توقعات الطلبة الايجابية وتفكيرهم بايجابية في أحداث حياتهم وأن انجازاتهم ستكون مفيدة في المستقبل واستفادتهم من مواقفهم الايجابية وسيكونون فاعليين في المواقف المستقبلية واقتناعهم بأن كل ما يحدث حولهم ايجابي وسعداء بما حققوه وتعلموا أن النجاح نتيجة للتخطيط الجيد وقدرتهم على ممارسة وتنظيم أمور حياتهم بذاتهم وتنفيذ آرائهم الشخصية والاعتماد على أنفسهم في اتخاذ قراراتهم وقدرتهم في حل المشكلات الصعبة وتعديل أخطائهم بناء على نقد الآخرين الموضوعي لهم ومواصلة تحقيق أهدافهم على أكمل وجه وتغيير خططهم غير الملائمة للوصول إلى أهدافهم وبذل قصارى جهدهم في التغلب على التحديات والعقبات والصعوبات التي تواجههم وتعيق تحقيق أهدافهم ومحاولة اتقان المعارف والمهارات الجديدة كل ذلك لأنهم يضعون نصب أعينهم النجاح والانجاز والتقدم الأكاديمي والالتحاق بالفرق الدراسية العليا أو التخرج من الجامعة؛ كل هذا بمثابة تحصين ضد

القلق ومقاومة الأفكار السلبية التي تؤدي إلى القلق أي يساعد في تقليل وتخفيف قلقهم من فيروس كورونا لأنهم لا ينشغلون سوى بتحقيق النجاح ولا يسمحون لأنفسهم أن يتخلل لديهم الشعور بالقلق من فيروس كورونا ومن الأحداث التي يعيشونها أو من شائعات وسائل الاعلام أو من ترويع المحيطين بهم.

❖ وقد يرجع إلى دور الأسرة والمساندة الاجتماعية منهم لأبنائهم كعوامل حماية من أجل مشاكل الصحة العقلية المستقبلية التي ستنشأ من فيروس كورونا؛ مما يقلل توتر الأبناء وقلقهم بشأن الفيروس.

❖ ويسبب القبول الواعي من قبل الطلبة لأزمة فيروس كورونا ولديهم أمل وتفائل بانتهاء هذه الأزمة التي تساعد في بناء أجسام مضادة نفسية ضد فيروس كورونا الذي يجعلهم يتبعون الاجراءات الاحترازية واتباع التعليمات وبروتوكول لمواجهة فيروس كورونا والبقاء في المنزل ولا يختلطون مع الآخرين ولا يستمعون للشائعات المتداوله حوله، فلا يقلقون منه ويخف توترهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠) في أن تمتع الفرد بايجابية التفكير الذي يجعله يفكر بالدروس المستفادة والايجابيات وتوظيف الخبرات الايجابية في التعامل الايجابي مع فترة جائحة كورونا؛ وقدرة الفرد في التحكم في أحداث حياته تسهم في خفض قلق فيروس كورونا، وأيضاً مع بحث (إيمان عزت عبادة، ٢٠٢٠) على أن الحالة النفسية والحالة المعنوية والذي تمثله المناعة النفسية تؤثر على القلق من فيروس كورونا.

❖ ويمكن تفسير وجود تأثير مباشر موجب لقلق فيروس كورونا على التسويف الأكاديمي؛ حيث أن وجود فيروس كورونا وشعور الطلبة بالقلق عند التفكير فيه والتوتر منه والخوف من الإصابة به في أي وقت والقلق من إصابة المحيطين بهم بالفيروس وتركيز وسائل الاعلام على أخباره وتأثر أنشطتهم اليومية نتيجة للحجر المنزلي والاجراءات الاحترازية الشديدة مما يؤثر عليهم وعلى نومهم وعلى شهيتهم للطعام؛ فيفقدون تركيزهم ويتشتت ذهنهم وأيضاً بسبب التأجيل المستمر لموعد الاختبارات والشعور بالاحباط من الأحداث التي يعيشونها مما يدفع الطلبة إلى التسويف وتأجيل المذاكرة وتأخير المهام الأكاديمية عن قصد حتى يتحدد الموعد النهائي.

❖ ولأن شعور الطلبة الشديد بالقلق من الإصابة بالفيروس أو الموت بسبب تزايد عدد الإصابات والوفيات الكثيرة جداً يجعلهم يشعرون بانتهاء الحياة وانتهاء الأجل فلا معنى للحياة وبالتالي الدراسة وخاصة مع قرار اغلاق الجامعات فيؤجلون أي مذاكرة أو أداء أي تكليفات لوقت لاحق وخاصة أنهم مروا بتجربة سابقة في العام الماضي بالغاء الامتحانات وتحويلها إلى أبحاث فقط وينجحون فيها فينتظرون ويسوفون أي مهام أو تكليفات مطلوبة منهم حتى تحديد الموعد النهائي للاختبارات.

وتتفق هذه النتيجة مع بحث كل من (Custer, 2018)؛ (Saplavska & Jerkunkova, 2018)؛ (Jia, Jiang & Lin, 2020) والتي أظهرت نتائجهم عن وجود علاقة موجبة بين القلق والتسويق الأكاديمي، وأيضاً مع نتائج بحث (Krispenz, Gort,) (Schultke, & Dickhauser, 2019)؛ (Yang, Asbury & Griffiths, 2019) التي أسفرت نتائجها عن أن القلق له تأثير ومنبئ موجب دال بالتسويق الأكاديمي.

❖ ويمكن تفسير وجود تأثير مباشر سالب لكل من ايجابية التفكير، توجه الهدف على التسويق الأكاديمي؛ لأن الطلبة الذين لديهم تفكير ايجابي مرتفع وقادرين على تحقيق أهدافهم وخططهم المستقبلية هم أشخاص واثقين بأنفسهم جيداً ويقدراتهم ويمهاراتهم وبيادرتهم للوقت يرفع من حماسهم وقبالهم على الدراسة والانجاز وأداء الواجبات والمهام الأكاديمية والاشتراك في الأنشطة الجماعية وسعيهم الجاد ويضعون جدول زمني جيد للمذاكرة وسعيهم الجاد لتطوير أنفسهم استعداداً للاختبارات وتحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي وبالتالي فإن ارتفاع ايجابية تفكيرهم وتوجههم نحو الأهداف المحددة تقلل من تسويقهم الأكاديمي

وقد يكون تمتعهم بالصفات الايجابية ووجود أهداف محددة لديهم يولد لديهم شعور بالخوف من الفشل فلا يؤجلون المهام المطلوبة منهم ويؤدونها على أكمل وجه حتى لا يحدث فشل.

كما أن هناك بعض الطلبة ذوي توجه الهدف يجاهدون لتعلم كل مايستطيعون تعلمه في المقررات الدراسية ويقومون بالأنشطة الأكاديمية وتجنب عدم الفهم أو عدم اكتساب مهارة في النشاط الحالي ويكون هدفهم تحقيق الكفاءة فلا يؤجلون مهامهم ويتقنوها جيداً لذلك لا يسوفون أي مذاكرة أو مهام أكاديمية مطلوبة منهم.

وأيضاً لأن من صفات الطلبة المسوفون التأخر في إكمال المهام الأكاديمية وأقل حماساً للدراسة وتفضيلات الواجبات التي تتطلب أقل مجهود والبدء في انجاز المهام في اللحظة الأخيرة قبل الموعد النهائي للاختبار واختياز الاختبارات عن طريق الغش وقضاء معظم أوقاتهم في ممارسة هوايتهم مما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي؛ وهو عكس تماماً صفات الطلبة ذوي تفكير ايجابي أو لديهم أهداف محددة لذلك يؤثر ايجابية التفكير وتوجه الهدف تأثير سالب على التسويق الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع بحث (غادة فرغل جابر، ٢٠٢٠) في وجود علاقة سالبة بين ايجابية التفكير والتسويق الأكاديمي، وبحث (Morales, 2021) في أن توجه الهدف منبئ بالتسويق الأكاديمي.

التوصيات:

١. تفعيل دور اتحاد الطلبة في عقد ندوات لزيادة وعي الطلبة حول مخاطر القلق بشأن فيروس كورونا وتأثيراته السلبية على صحتهم ونفسياتهم.
٢. إعداد برامج إرشادية لطلبة الجامعة من خلال وحدات الإرشاد النفسي بداخل الكليات لتعزيز المناعة النفسية لديهم في ظل فيروس كورونا.
٣. الاهتمام بوجود منسق أكاديمي ومرشد أكاديمي بكل كلية داخل الجامعة لمساعدة الطلبة على مواجهة التسويق الأكاديمي.

البحوث المقترحة:

- ١- الفروق في قلق فيروس كورونا وفقاً للمرحلة التعليمية (الثانوية/ الجامعة/ الدراسات العليا).
- ٢- فاعلية برنامج تدريبي قائم على المناعة النفسية لخفض قلق فيروس كورونا والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٣- الشفقة بالذات كمتغير وسيط بين القلق والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ٤- الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٥- التسويق الأكاديمي لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلبة الجامعة.
- ٦- المناعة النفسية واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- أحمد حسن الليثي (٢٠٢٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 لعينة من طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، (٢١)، ٨، ١٨٣-٢١٩.
- أحمد موسى حنتول (٢٠٢١). القلق الاجتماعي المرتبط بجائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 وعلاقته بكل من المناعة النفسية والالتزان الانفعالي لدى عينة من طلاب جامعة جازان. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، السعودية، (١٣١)، ٣٣٣-٣٥٤.
- إيمان عزت عبادة (٢٠٢٠). المناعة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين قلق كوفيد-١٩ وقلق الامتحان لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية)*، كلية البنات، جامعة عين شمس، (٢٢)، ١، ٢٤٢-٢٧٩.
- الشيماء محمود السالمان (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا المستجد Covid-19 لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٢٢)، ٣، ٣٦٧-٤٠٢.
- صلاح أحمد مراد (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عادل محمد العدل (٢٠٢٠). *اتجاهات معاصرة في التعليم والتعلم*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الناصر السيد عامر (٢٠٢٠). الخصائص السيكمترية لمقياس الخوف من جائحة كورونا (Covid-19) في المجتمع العربي. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (٢) ٣٦، ١٧٧-١٨٨.
- عبير أحمد دنقل (٢٠١٨). ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٥٣)، ٢٩-٨٨.
- عزت عبد الحميد محمد (٢٠١٦). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تطبيقات باستخدام برنامج LISREL 8.8*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عصام محمد زيدان (٢٠١٣). المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، (٥١)، ٨١١-٨٨٢.

- علي حسن الجهني (٢٠٢١). القلق من جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في المجتمع السعودي. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٨٢)، ١، ٤٠٨-٤٤١.*
- غادة فرغل جابر (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (٣)٣، ١١٥-١٧٥.*
- ميرفت حسن عبد الحميد (٢٠٢١). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٣٠)، ١٢٩-١٧٤.*
- هيثم محمد عبد الخالق (٢٠٢١). مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مصر، (١٩)٥، ٥٣٩-٥٠٩.*

ثانياً المراجع الانجليزية:

- Afzal, S., & Jami, H. (2018). Prevalence of academic procrastination and reasons for academic procrastination in university students. *Journal of Behavioural Sciences*, 28(1), 51-69.
- Alhachem, E., Haddad, G., Nagib, E., Ikdais, W., & Akkari, M. (2020). Anxiety in Lebanon During the Covid-19 Pandemic. *The Arab Journal of Psychiatry*, 31(2), 105-119.
- Alipour, A., Ghadami, A., Alipour, Z., & Abdollahzadeh, H. (2020). Preliminary Validation of the Corona Disease Anxiety Scale (CDAS) in the Iranian Sample. *Quarterly Journal of Health Psychology*, 8(32), 163-175.
- Alipour, A., Ghadami, A., Farsham, A., & Dorri, N. (2020). A New Self-Reported Assessment Measure for COVID-19 Anxiety Scale (CDAS) in Iran: A Web-Based Study. *Iranian Journal of Public Health*, 49(7), 1316-1323.
- Ariani, D. W., & Susilo, Y. S. (2018). Why Do It Later? Goal Orientation, Self-Efficacy, Test Anxiety, on procrastination. *Journal of Educational, Cultural and Psychological Studies (ECPS Journal)*, (17), 45-73.
- Bashir, L., & Gupta, S. (2018). A Deeper Look into the Relationship between Academic Procrastination and Academic Performance among University Students. *Online Journal of Multidisciplinary Subjects*, 12(3), 531-540.

Bashir, L., & Gupta, S. (2019). Measuring Academic Procrastination: Scale Development and Validation. *Elementary Education Online*, 18(2), 939-950.

Bennett, C., & Bacon, A. M. (2019). At long last—A reinforcement sensitivity theory explanation of procrastination. *Journal of Individual Differences*, 40(4), 1-24.

Bernado, A. B., Mendoza, N. B., Simon, P. D., Cunanan, A. L., Dizon, J. I. W. T., Tarroja, M. C. H., Balajadia-Alcala, A. M., & Saplala, J. E. (2020). Coronavirus Pandemic Anxiety Scale (CPAS-11): Developmen and Initial Validation. *Current Psychology*, 1-9.

Choochom, O., Sucaromana, U., Chavanovanich, J., & Tellegen, P. (2019). A Model of Self-Development for Enhancing Psychological Immunity of The Elderly. *Journal of Behavioral Science*, 14(1), 84-96.

Custer, N. (2018). Text Anxiety and Academic Procrastination Among Prelicensure Nursing Students. *Nursing Education Perspectives*, 39(3), 162-163.

Dantzer, R., Cohen, S., Russo, S. J., & Dinan, T. G. (2018). Resilience and Immunity. *Brain, behavior, and immunity*, 74, 28-42.

Essa, E. K. (2020). Modeling The Relationships among Psychological Immunity, Mindfulness and Flourishing of University Students. *International Journal of Education*, 13(1), 37-43.

Gupta, T., & Nebhinani, N. (2020). Let's Build The Psychological Immunity To Fight Against Covid-19. *Indian Journal of Psychiatry*, 62(5), 602-603.

Hong, W., Liua, R. D., Ding, Y., Jiang, S., Yang, X., & Sheng, X. (2021). Academic procrastination precedes problematic mobile phone use in Chinese adolescents: A longitudinal mediation model of distraction cognitions. *Addictive Behaviors*, 121, 1-35.

Jaradat, A. K. (2013). Test Anxiety and Academic Procrastination Theory, Research and Treatment. *LAP LAMBERT Academic Publishing*: Saarbrucken, Deutschland, Germany.

Kaur, T., & Som, R. R. (2020). The Predictive Role of Resilience in Psychological Immunity: A Theoretical Review. *International Journal of Current Research and Review*, 139-143.

Krispenz, A., Gort, C., Schultke, L., & Dickhauser, O. (2019). How To Reduce Test Anxiety and Academic Procrastination Through Inquiry of Cognitive Appraisals: A Pilot Study Investigating the Role of Academic Self-Efficacy. *Frontiers in Psychology*, 10, 1-14.

Kumar, V. V., Tankha, G., Shelly, Seth, S., Apeksha., & Timple, T. S. (2020). Construction and Preliminary Validation of the Covid-19 Pandemic Anxiety Scale. *Systematic Reviews in Pharmacy*, 11(9), 1019-1024.

Lawshe, C. H. (1975). A Quantitative approach to content validity. *Personnel Psychology*, 28(4), 563-575.

Mangat, P. K. (2019). Academic Procrastination Among High School Students In Relation To Peer Pressure. *7Th Teaching & Education Conference*, International Institute of Social and Economic Sciences, 123-130.

Meyers, L. S., Gamst, G. C., & Guarino, A. J. (2013). *Performing Data Analysis Using IBM SPSS*. Unites States of America: John Wiley & sons, Inc., Hoboken, New jersey.

Mohammadzadeh, F., Noghabi, A. D., Khosravan, S., Bazeli, J., Armanmehr, V., & Paykani, T. (2020). Anxiety Severity Levels and Coping Strategies during the COVID-19 Pandemic among People Aged 15 Years and Above in Gonabad, Iran. *Archives of Iranian Medicine (AIM)*, 23(9), 633-638.

Morales, R, A. (2021). Effect of Achievement Goals in Procrastination Tendencies of College Students. *International Journal of Research and Review*, 8(1), 472-484.

Saplavska, J., & Jerkunkova, A. (2018). Academic Procrastination and Anxiety among Students. *Engineering for Rural Development*, 1192-1197.

Steel, P., & Klingsieck, K. B. (2016). Academic procrastination: Psychological antecedents revisited. *Australian Psychologist*, 51(1), 36-46.

Vinothkumar, M., Vindya, K., & Rai, V. (2016). Moderating Roles of Hardiness and Self-Efficacy in the Relationship Between Flow and Academic Procrastination on Academic Performance: A Structural Equation Model Approach. *International Journal of Indian Psychology*, 3(2), 77-89.

Wang, T., Yang, Y., & Na, L. (2021). "Overrated Anxiety" Impact of Corona Virus Disease 2019 Epidemic on Anxiety Levels of Chinese Population. *E3S Web of Conferences*, 251, 1-5.

Yang, Z., Asbury, K., & Griffiths, M. D. (2019). An Exploration of Problematic Smartphone Use among Chinese University Students: Associations With Academic Anxiety, Academic Procrastination, Self-Regulation and Subjective Wellbeing. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 17(3), 596-614.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

Jia, J., Jiang, Q., & Lin, X, H. (2020). Academic Anxiety and Self-Handicapping among Medical Students During the Covid-19 Pandemic: A Moderated Mediation Model. Retrieved from <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-77015/v1> 1/3/2021